

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة



كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الاعلام والاتصال

رقم التسلسلي:

رقم التسجيل:

البرامج الاجتماعية النسائية على القنوات الجزائرية الخاصة

تحليل مضمون برنامج "جلسة ونسا" على قناة الشروق TV - نموذجاً -

LMD في تخصص: سمعي بصري

تحت إشراف الأستاذة:

عكوشي هدى

مذكرة مكملة لنيل شهادة: ماستر

إعداد الطالبتين:

• لطرش سعدية

• منصور نجوى

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

السنة الجامعية: 2022/2021

تشكر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف
المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى

آله وصحبه اجمعين

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تنزل
الخيرات والبركات وتوفيقه تتحقق المقاصد والغايات، فله
الشكر على فضله وتوفيقه على إنجاز هذه المذكرة.

نتقدم بالشكر والامتنان إلى الأستاذة المشرفة

"عكوشي هدى"

وهي التي تفضلت علينا بقبول الاشراف على هذه الدراسة،
فقدمت لنا التوجيهات والنصائح وأضاءت ارواحنا بالكلمة
الطيبة والوجه الطلق.

كما نتقدم بالشكر لكل أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال
بجامعة المسيلة، ونشكر كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من
قريب أو بعيد ولو بالكلمة الطيبة.



إهداء

الحمد لله الذي هداني وأنار لي طريقي، فلولا نعمته لما استطعت إتمام

هذا العمل

ولولا كرمه وجوده لما وصلت إلى هذه الدرجة من العلم والمعرفة.

أهدي ثمرة جهدي:

إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره أبدا

أبي العزيز

إلى من أخص الله الجنة تحت قدميها وغمرتني بالحب والحنان أمي الغالية.

إلى اخوتي ... واخواتي وجميع أفراد عائلتي كبيرهم وصغيرهم

ادامكم الله سنداً لي وإلى حبيبة القلب التي تميزت بالوفاء والعطاء

لمن كانت سندي بعد عائلتي لمن كانت عوني بعد الله،

لصديقتي الغالية " لطرش سعدية "

إلى جميع أساتذتي الأفاضل الكرام.

نجوى

إهداء

اهدي هذا العمل

إلى من شجعني على إكمال الدراسة وزرع فيا روح المثابرة
والامل مصدر عزي وفخري وأهم رجل في حياتي من وجوده

طمأنينة لروحي وسلاما لقلبي

ابي العزيز حفظه الله

إلى رمز العطاء والحب وأغلى ما في الوجود

شمعتي المضيئة ولذة الحياة في عيني من بوجودها

تزهو حياتي وتشرق

أمي الحبيبة حفظها الله

إلى سندي وقوتي وذخري في هذه الدنيا

اخوتي وأخواتي حفظهم الله

إلى من أعتز بصداقتها وأفتخر

نجوى

الى كل من يسعدهم نجاحي

سعيدة

ملخص

ملخص

تتناول الدراسة الحالية إشكالية مضامين البرامج الاجتماعية النسائية على الفضائيات الجزائرية الخاصة، واعتمدت الدراسة على برنامج "جلسة ونسا" على قناة الشروق TV، كنموذج للبحث والتحليل. وتنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية البرامج الاجتماعية المهتمة بقضايا المرأة، المنتشرة على الفضائيات الجزائرية ومستوى المعالجة الإعلامية لها.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة المواضيع المطروحة في البرنامج، والكشف عن القيم التي يروج لها. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي باستخدام أداة تحليل المضمون، حيث وضفت استمارة تحليل المضمون في التحليل الكمي الكيفي، وشمل التحليل عينة قصدية قوامها (8) أعداد من الموسم الثاني للبرنامج، وتمثلت أهم النتائج المتوصل إليها في:

- 1- البرنامج دعا المرأة إلى تنمية ذاتها والتحلي بالإيجابية والتفاؤل والقوة، والابتعاد عن السلوكيات الخاطئة، ما يكسبها صورة مرضية عن نفسها وبالتالي تغيير صورة المجتمع نحوها.
- 2- البرنامج سلط الضوء على النساء الناجحات في مجالات الشغل والفن وغيرها بهدف الاقتداء بهن.
- 3- معالجة المواضيع في البرنامج جاءت بصفة سطحية لا تعدو عن كونها انطباعات وآراء شخصية للفاعلين، كما تغيب فيه المعلومات والدراسات ولا يفضي إلى حلول أو مقترحات.
- 4- يعتمد الحوار في البرنامج على آراء مقدمات البرنامج كوع من العرض والتحدث فيما بينهن، تقليدا لأسلوب برامج talk show العالمية، دون اعطاء لمسة أو خصوصية للقيم الدينية والتاريخية للمجتمع الجزائري.

الكلمات المفتاحية: البرامج الاجتماعية، الفضائيات الخاصة، البرامج النسائية، المرأة، الشروق TV،

جلسة ونسا.

Abstract:

The current study ... Problematic of contents in women's social programs on Algerian satellite TV, the study relied on the program "jelssa wanssa" on Channel Echorouk TV As a model for research and analysis.

The importance of this study stems from the importance of the social programs concerned with women's issues, which are spread on Algerian channels, and the level of media treatment of them.

The study aims to study the nature of the topics raised in the program, and to reveal the values that it promotes.

This study has an objective to recognize the nature of the topics covered in the program, and reveal the values it promotes.

The study relied on the survey method using the content analysis tool

Where the content analysis form was added to the quantitative-qualitative analysis, and the analysis included an intentional sample of (8) Episodes from the second season of the program, The most important results obtained were in:

- 1- The program called on women to develop themselves and be positive, optimistic, and strong, and to stay away from wrong behaviors, which would earn them a satisfactory image of themselves and thus change the image of society towards them.
- 2- The program highlighted successful women in the fields of work, art, and others, with the aim of emulating them.
- 3- The treatment of the topics in the program came in a superficial way that is nothing more than personal impressions and opinions of the actors, as information and studies are absent and does not lead to solutions or proposals.
- 4- The dialogue in the program depends on the opinions of the presenters of the program as a kind of presentation and conversation among them, imitating the style of international talk show programs, without giving a touch or privacy to the religious and historical values of Algerian society.

Keywords: The social programs, private satellite channels, women's programs, women, EchoroukTV, "jelssa wanssa".

فهرس المحتويات

الفهرس	رقم الصفحة
تشكر	
إهداء	
ملخص	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة..... أ	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1. إشكالية وتساؤلات الدراسة:..... 3	
2. أسباب اختيار الموضوع:..... 4	
3. أهمية الدراسة:..... 4	
4. أهداف الدراسة:..... 4	
5. المدخل النظري للدراسة:..... 5	
6. منهج الدراسة:..... 7	
7. أدوات جمع البيانات:..... 8	
8. مجتمع وعينة البحث:..... 12	
9. حدود الدراسة:..... 13	
10. مفاهيم ومصطلحات الدراسة:..... 13	
11. الدراسات السابقة:..... 15	
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
1. البرامج الاجتماعية والنسائية..... 22	
1.1 البرامج الاجتماعية:..... 22	
1.1.1 تعريف البرامج الاجتماعية..... 22	
2.1.1 كيفية إعداد البرامج الاجتماعية..... 22	
3.1.1 خصائص وسمات البرامج الاجتماعية..... 22	
2.1 البرامج النسائية:..... 23	
1.2.1 تعريف البرامج النسائية..... 22	

22	2.2.1 دور البرامج النسائية.....
22	3.2.1 أشكال البرامج النسائية
26	2. الفضائيات التلفزيونية.....
26	1.2 نشأة الفضائيات التلفزيونية:.....
28	2.2 أنواع القنوات الفضائية التلفزيونية:.....
30	3.2 إيجابيات وسلبيات الفضائيات التلفزيونية:.....
32	3. الفضائيات الجزائرية الخاصة.....
32	1.3 نشأة الفضائيات الجزائرية الخاصة:.....
33	2.3 أسباب ودوافع ظهور الفضائيات الجزائرية الخاصة:
34	3.3 واقع وتحديات الفضائيات الجزائرية الخاصة:.....
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة	
38	1. بطاقة فنية خاصة بقناة الشروق TV:.....
39	2. بطاقة فنية لبرنامج "جلسة ونسا"
40	3. التحليل الكمي والكيفي لاستمارة تحليل مضمون برنامج "جلسة ونسا"
40	1.3 التحليل الكمي لفئات الشكل (كيف قيل؟):.....
43	2.3 التحليل الكمي لفئات المضمون (ماذا قيل؟):
50	3.3 التحليل الكيفي لفئات الشكل (ماذا قيل؟):.....
53	4.3 التحليل الكيفي لفئات المضمون (كيف قيل؟)
59	4. نتائج الدراسة.....
62	خاتمة.....
	الملاحق

فهرس

الجداول والأشكال

فهرس الجداول	رقم الصفحة
الجدول رقم (1) يوضح: يمثل معلومات عامة حول البرنامج	8
الجدول رقم (2) يوضح: مفردات العينة المختارة للدراسة	12
الجدول رقم (3) يوضح: يمثل المدة الزمنية لأركان البرنامج ونسبتها المئوية	42
الجدول رقم (4) يوضح: يمثل تكرارات اللغة المستخدمة ونسبتها المئوية	43
الجدول رقم (5) يوضح: يمثل تكرارات فئة القوالب الإعلامية ونسبتها المئوية	45
الجدول رقم (6) يمثل تكرارات فئة المواضيع المعالجة في البرنامج ونسبتها المئوية	50
الجدول رقم (7) يمثل تكرارات فئة الفاعلين في البرنامج ونسبتها المئوية	51
الجدول رقم (8) يمثل تكرارات فئة الاتجاه ونسبتها المئوية	52
الجدول رقم (8) يمثل تكرارات فئة الأهداف ونسبتها المئوية	53
الجدول رقم (9) يمثل تكرارات فئة الجمهور المستهدف ونسبتها المئوية	54
الجدول رقم (10) يمثل تكرارات فئة القيم ونسبتها المئوية	55

فهرس الأشكال	رقم الصفحة
الشكل البياني رقم (1) يوضح: المدة الزمنية لأركان البرنامج ونسبتها المئوية	48
الشكل البياني رقم (2) يوضح: المدة الزمنية لأركان البرنامج ونسبتها المئوية	49
الشكل البياني رقم (3) يوضح: تكرارات اللغة المستخدمة ونسبتها المئوية المئوية	50
الشكل البياني رقم (4) يوضح: تكرارات فئة المواضيع المعالجة في البرنامج ونسبتها المئوية	51
الشكل البياني رقم (5) يوضح: تكرارات فئة الفاعلين في البرنامج ونسبتها المئوية المئوية	52
الشكل البياني رقم (6) يوضح: تكرارات فئة الاتجاه ونسبتها المئوية	53
الشكل البياني رقم (7) يوضح: تكرارات فئة الأهداف ونسبتها المئوية	54
الشكل البياني رقم (8) يوضح: تكرارات فئة الجمهور المستهدف ونسبتها المئوية	55
الشكل البياني رقم (9) يوضح: تكرارات فئة القيم السلبية ونسبتها	57
الشكل البياني رقم (10) يوضح: تكرارات فئة القيم الإيجابية ونسبتها	57

مقدمة

مقدمة

يعتبر التلفزيون من أبرز وسائل الإعلام التقليدية تأثيراً وأكثرها جماهيرية فهو يزود المشاهد بالمعارف والأخبار والثقافة والفن وغيره، كما أنه يعكس المجتمع بمختلف أحداثه وقضاياها.

ولا يزال التلفزيون يحافظ على مكانته وشعبية على الرغم من ظهور وسائل اتصالية أكثر تطوراً وحداثة، خاصة مع استفادته من مختلف التقنيات والتكنولوجيات الحديثة التي من أبرزها البث الفضائي الرقمي، والذي أدى إلى ظهور العديد من القنوات التي تتنوع بين العمومية والخاصة، والعامة والمتخصصة.

وأدى الانفتاح الإعلامي على القطاع الخاص في الجزائر إلى زيادة القنوات الخاصة بكل أنواعها، وبادرت إلى تقديم مضامين متعددة تستهدف الجمهور الجزائري داخل الوطن وخارجه، فكانت النافذة التي يطل بها المشاهد الجزائري على الواقع بكل مكوناته وجوانبه خاصة ما يتعلق بالحياة الاجتماعية.

ويأتي اهتمام الفضائيات الجزائرية الخاصة بالبرامج الاجتماعية من منطلق اهتمامها بالقضايا الإنسانية التي تعنى بالشأن العام والخاص على حد سواء وتحضر بمثابة فئة كبيرة من الجمهور بما فيها المرأة.

ومن بين المواضيع التي أصبحت متداولة بكثرة على القنوات الخاصة نجد قضايا المرأة، فلا تكاد تخلو قناة خاصة من برنامج نسائي يدافع عن المرأة ويحاول إبراز دورها ومكانتها في المجتمع، وهذا ما دفعنا لإجراء هذه الدراسة، والتي نحاول فيها البحث حول مضامين البرامج الاجتماعية النسائية من خلال برنامج "جلسة ونسا" الذي يعرض على قناة الشروق TV، وقسمنا هذه الدراسة إلى ثلاث (3) فصول على النحو التالي:

الفصل الأول: يمثل الإطار المنهجي للدراسة ويضم الإشكالية وتساؤلات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة وأهدافها، المدخل النظري للدراسة، كما تم تحديد كلا من منهج الدراسة، مجتمع وعينة البحث وأدوات جمع البيانات، بالإضافة إلى تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة والدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني: فخصص للجانب النظري للدراسة وتضمن ثلاث محاور:

المحور الأول يحمل عنوان: البرامج الاجتماعية والنسائية والمحور الثاني بعنوان: الفضائيات التلفزيونية أما المحور الثالث فخصص للفضائيات الجزائرية الخاصة

أما الفصل الثالث: فتضمن الجانب التطبيقي واختتم بنتائج الدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- 1- إشكالية وتسؤلات الدراسة
- 2- أسباب اختيار الموضوع
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- المدخل النظري للدراسة
- 6- منهج الدراسة
- 7- أدوات جمع البيانات
- 8- مجتمع وعينة البحث
- 9- حدود الدراسة
- 10- مفاهيم ومصطلحات الدراسة
- 11- الدراسات السابقة

1. إشكالية وتساؤلات الدراسة:

إن ظهور القنوات التلفزيونية الخاصة في المشهد الإعلامي الجزائري جاء لمواجهة الحضور المهيمن للتلفزيون العمومي على مدى عقود من الزمن، فتحول فضاء السمع البصري إلى مجال للمنافسة.

وقد سعت القنوات الفضائية الخاصة منذ ظهورها إلى استقطاب أكبر شريحة من الجماهير بمختلف المستويات والأعمار بهدف رفع نسب المشاهدة لديها وبالتالي تسويق منتجاتها وأفكارها، وفرض تواجدها واستمرارها. وذلك من خلال شبكة برامجية ثرية ومتنوعة تغطي القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها من مجالات الإعلامية الأخرى.

وتحتل البرامج الاجتماعية حيزا كبيرا من الاهتمام على الفضائيات الجزائرية الخاصة من منطلق أنها تعكس المجتمع بمختلف أحداثه وقضاياها

وكان لقضايا المرأة على الفضائيات الخاصة نصيب من هذا الاهتمام، فقد أخذت على عاتقها مسؤولية تقديم وعرض قضاياها وتفعيل دورها الاجتماعي والمساهمة في معالجة مختلف المشاكل التي تواجهها.

وقناة الشروق TV واحدة من بين القنوات التلفزيونية التي قدمت برامج ذات طابع اجتماعي تعنى بشؤون المرأة، مما دفعنا للبحث حول مضامين هذه البرامج والأفكار والقضايا التي تطرحها وطرق معالجتها للقضايا المثارة. ولتحليل البرنامج الاجتماعي "جلسة ونسا" جاء طرحنا للتساؤل التالي: ماهي مضامين برنامج "جلسة ونسا"؟ وتفرعت عنه التساؤلات التالية:

✓ من حيث الشكل:

- ما المدة المخصصة لعرض أركان البرنامج؟
- ماهي اللغة المستخدمة في برنامج جلسة ونسا؟
- ماهي القوالب الإعلامية المعتمدة في برنامج "جلسة ونسا"؟
- ماهي عناصر الاخراج الفني المعتمدة في البرنامج؟

✓ من حيث المضمون:

- ما طبيعة المواضيع التي تناولها البرنامج؟
- ما هي أهداف البرنامج؟
- من هم الفاعلين في البرنامج؟

- ما اتجاه الفاعلين نحو القضايا المطروحة في البرنامج؟
- ما هي القيم المتضمنة في البرنامج؟

2. أسباب اختيار الموضوع:

✓ الأسباب الذاتية:

الاهتمام بمتابعة البرامج الاجتماعية خاصة منها الموجهة للمرأة.

الميل لمتابعة قناة الشروق TV.

الرغبة في معرفة أهم التوجهات التي تركز عليها القناة في طرح القضايا النسائية.

تخصصنا في مجال السمععي البصري والرغبة في اكتساب مهارات تحليل المضامين الإعلامية.

✓ الأسباب الموضوعية:

قلة الدراسات الخاصة بالبرامج النسائية على القنوات الجزائرية وقد تأتي هذه الدراسة بالفائدة.

انتشار البرامج الاجتماعية المستنسخة من القنوات العربية والأجنبية على القنوات الجزائرية الخاصة مما دفعنا إلى البحث حول مضامينها وأهدافها.

3. أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية البرامج الاجتماعية التي انتشرت على القنوات الجزائرية الخاصة خاصة منها الموجهة للمرأة لتسليط الضوء على واقعها الاجتماعي.

كما تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال اعتمادها على تحليل المضمون الكمي والكيفي، وهذا بالكشف على العديد من الأفكار والمواقف الصريحة والأمنية.

معرفة مستوى المعالجة الإعلامية لقضايا المرأة على الفضائيات الجزائرية.

أهمية إسهام الدراسة في تقييم خدمة القنوات الفضائية الخاصة من خلال تقييم برامجها.

4. أهداف الدراسة:

- التعرف على طبيعة ونوعية المواضيع المطروحة في برنامج "جلسة ونسا"
- التعرف على الفاعلين في البرنامج وخصائصهم.
- الكشف عن القيم التي يروج لها برنامج "جلسة ونسا"

- تحديد اتجاه الفاعلين نحو القضايا المطروحة في البرنامج.
- التعرف على اللغة المستخدمة في برنامج "جلسة ونسا"

5. المدخل النظري للدراسة:

✓ نظرية الأطر الإعلامية:

تعد نظرية تحليل الإطار الإعلامي واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام وتقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا.

وتفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهاً من خلال وضعها في إطار Frame يحددها وينظمها ويضيف عليها قدراً من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال أخرى، فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة.

والإطار الإعلامي لقضية ما يعني انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها.

ويحدد "إلتمان" أربع وظائف لتحليل الإطار الإعلامي هي:

1. تحديد المشكلة أو القضية بدقة Problem Define
2. تشخيص أسباب المشكلة Causes Diagnose
3. وضع أحكام أخلاقية Judgments Moral
4. اقتراح سبل العلاج Remedies Suggest

ويشير "إلتمان" إلى إمكانية تناول الأطر الإعلامية وفق مستويين أساسيين: يتعلق المستوى الأول بتحديد مرجعية تساعد في عملية تمثيل المعلومات أو استرجاعها من الذاكرة مثل: استخدام إطار "الحرب الباردة" في المجتمع الأمريكي للتمييز بين الأصدقاء والأعداء في الشؤون الخارجية.

ويتعلق المستوى الثاني: بوصف السمات التي تمثل محور الاهتمام في النص الإعلامي. ومن خلال التكرار والتدعيم يتم إبراز إطار بعينه ينطوي على تفسيرات محددة تصبح بدورها أكثر قابلية للإدراك والتذكر من جانب الجمهور الذي يتعرض باستمرار لتلك الوسيلة الإعلامية.

ويتضمن تحليل الإطار الإعلامي ثلاث مكونات أساسية هي:

1. البناء التركيبي (الشكلي) للقصة الإخبارية Syntactical Structure

2. الفكرة المحورية: Thematic Structure

3. الاستنتاجات الضمنية Rhetorical Structure

ويجب التفريق بين نمطين أساسيين للأطر الإعلامية هما:

الإطار المحدد المرتبط بوقائع ملموسة: Frame Episodic وهو يركز على شرح القضايا المثارة من خلال طرح نماذج ملموسة ووقائع محددة مثلاً:

حادث اغتيال انفجار مبنى.

- الإطار العام: Frame Thematic (والعكس من السابق): ويعالج القضايا المثارة في سياق مجرد أو

يتسم بالعمومية مثل: إرجاع الأسباب إلى الأوضاع السياسية والاقتصادية السائدة، أو بسبب المتغيرات الاجتماعية، أو المتغيرات الدولية.

وتشير دراسات عديدة سابقة إلى أن استخلاص الجمهور لأسباب قضية أو مشكلة ما وسبل علاجها يرتبط إلى حد كبير بنوع الإطار الإعلامي الذي يستخدمه القائم بالاتصال في شرح أبعاد تلك القضية.

ويتحكم في تحديد الإطار الإعلامي خمس متغيرات أساسية هي:

2- مدى الاستقلال السياسي لو سائل الإعلام.

3- نوع مصادر الأخبار.

4- أنماط الممارسة الإعلامية.

5- المعتقدات الأيديولوجية والثقافية للقائمين بالاتصال.

6- طبيعة الأحداث ذاتها.

وتفترض البحوث الخاصة هذه النظرية أن اختلاف وسائل الإعلام في تحديد الأطر الإعلامية يؤدي إلى اختلاف أحكام الجمهور المرتبط بكل وسيلة فيما يتعلق بتشكيل المعارف والاتجاهات نحو القضايا المثارة، وقد أي عديدة تجريبية ومسحية صحة هذا الافتراض في المجتمعات الغربية، ولكنه لم تخضع للاختبار حتى الآن في البيئة العربية. (مكاوي و السيد، 1998، ص 343-344)

✓ تطبيق نظرية الأطر الإعلامية في الدراسة:

تتعدد مجالات الافادة من نظرية الأطر الاعلامية في هذه الدراسة على النحو التالي:

إن نظرية الأطر الاعلامية تتوافق مع أهداف الدراسة الحالية فهي تسمح برصد الأفكار المحورية في برنامج "جلسة ونسا" من خلال معرفة الأطر الاعلامية التي اتخذتها قناة الشروق. TV

- تفيد نظرية الأطر الإعلامية في إجراء تحليل كافي للمحتوى الصريح والضمني المقدم حول القضايا الاجتماعية النسائية ومن ثم الخروج بنتائج عن الكيفية التي وظفت بها كل إطار من الأطر.

- اختبار الفروض الرئيسية لنظرية الأطر الاعلامية فيما يتعلق بالفئات، نوع المواضيع المطروحة في البرنامج، اتجاه معالجة القضايا، الجمهور المستهدف من القضايا.

6. منهج الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية. فطبيعة موضوعنا وأهدافه تستلزم وصف وتحليل مضامين برنامج "جلسة ونسا" والكشف عن أهم المواضيع والقضايا التي يطرحها البرنامج.

المنهج يعرف على أنه: " التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاستكشاف الحقيقة، والإجابة على الأسئلة والاستفسارات موضوع البحث، وهو البرنامج الذي يحمل لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق والطرق لاستكشافها، والعلم الذي يبحث في هذه الطرق هو علم المناهج " (شفيق، 2002، ص87)

وقد اعتمدنا "المنهج المسحي" الذي يختص بالمضامين السمعية البصرية والمنهج المسحي: "هو من أبرز المناهج المستخدمة في البحث الإعلامي للحصول على البيانات والمعلومات

التي تستهدف الظاهرة العلمية ذاتها، ويعرف هذا المنهج بأنه مجموعة الظواهر موضوع البحث تضم عدد من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولمدة زمنية كافية بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات في مجال تخصص معين ومعالجتها. (المشهداني، 2017، ص163)

ويعرف أيضا بأنه: "الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة، من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي، وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة، من خلال جمع المعلومات والبيانات لذلك.(بن مرسل، 2005، ص286)

7. أدوات جمع البيانات:

1.7 أداة تحليل المضمون:

وقد اعتمدنا في دراستنا على تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات الكمية والكيفية. عرف سمير محمد حسين تحليل المضمون بأنه: "أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يشخصها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة وعلى الأخص في علم الإعلام، لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها _ من حيث الشكل والمضمون _ تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث أو فروضه الأساسية طبقاً للمقتضيات الموضوعية التي يحددها الباحث، وذلك بهدف استخدام هذه البيانات، بعد ذلك، إما في وصف هذه المواد الإعلامية التي تعكس الخلفية الفكرية أو الثقافية أو السياسية أو العقائدية التي تنبع منها الرسالة الإعلامية أو التعرف على مقاصد القائمين بالاتصال من خلال الكلمات والجمل والرموز والصور وكافة الأساليب التعبيرية _ شكلاً ومضموناً _ والتي يعبر بها القائمين بالاتصال عن أفكارهم ومفاهيمهم، وذلك بشرط أن تتم عملية التحليل بصفة منظمة، ووفق منهجية ومعايير موضوعية، وأن يستند الباحث في عملية جمع البيانات وتبويبها وتحليلها على الأسلوب الكمي بصفة أساسية".

ويعرف بأنه: " تقنية بحث منهجية تستعمل في تحليل الرموز اللغوية وغير اللغوية، الظاهرة دون الباطنة، الساكنة منها والمتحركة، شكلها ومضمونها والتي تشكل في مجملها بناء صريح وهادف ". (بن مرسل، 2007، ص10-11).

2.7 استمارة تحليل المضمون:

- في دراستنا قمنا بتحليل العينة المختارة تحليلًا كميًا وكيفيًا من أجل الوصول إلى نتائج تقييمية في بعد.
- **التحليل الكمي:** وهو التحليل القائم على تفسير البيانات تفسيرًا كميًا لحساب درجة ترددها في أشكالها المختلفة (المساحة، الزمن، الجملة، الكلمة، الموضوع) والتي تستخدم كأجزاء مادية تسجيلية في القياس العددي لظهورها في المادة المدروسة.
- **التحليل الكيفي:** يركز على إبراز ما تتميز به الأشياء من خصائص وصفات تميزها عن بعضها البعض، وإجراء مقارنات بينها لإظهار الفروقات والقيام بنقد الحقائق وصياغة النتائج بأسلوب كيفي، فهو يفسر النتائج الرقمية المتوصل إليها في التحليل الكمي ويعلق عليها في استخلاص النتائج. (بن مرسل، 2008، 260)

وتم بناء استمارة تحليل المضمون على النحو التالي (أنظر الملحق)

3.7 فئات تحليل المضمون:

وتعرف بأنها: "مجموعة من التصنيفات يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعي المضمون ومحتواه وهدف الباحث في وصف المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول، وبما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور" (تمار، 2007، ص41)

وقمنا باستخدام فئات الشكل (كيف قيل؟)، وفئات المضمون (ماذا قيل؟) لتحليل مضامين برنامج "جلسة ونسا"

اسم البرنامج	المقدمين	يوم البث	دورية البث	زمن البث	مدة البث
جلسة ونسا	سهيلة بن لشهب سارة رجيل سمية سماش هناء غزار	الجمعة	اسبوعية	19:30 السابعة والنصف مساء	من 13:45 إلى 19:52 دقيقة

الجدول رقم (1) يوضح: يمثل معلومات عامة حول البرنامج

1.3.7 فئات المضمون (ماذا قيل؟):

1- فئة الموضوع:

ومؤشراتها: مواضيع اجتماعية، مواضيع فنية، مواضيع اقتصادية، مواضيع رياضية.

2- فئة الفاعلين:

ومؤشراتها: مقدمات البرنامج، فنانات، مختصين، نساء ناجحات، أصحاب القضايا، ضيوف آخرين.

3- فئة القيم:

ومؤشراتها:

✓ قيم إيجابية:

قيم ذاتية، قيمة الدعوة إلى تغيير الصورة النمطية للمرأة، قيمة الدعم الاسري، قيم عمل الخير، قيم الحفاظ على

البيئة، قيمة الكفاءة العلمية والمهنية، قيمة الاستقلال المادي.

✓ قيم سلبية:

قيمة النظرة المجتمعية القاصرة، قيمة التهميش ، قيمة التبذير، قيمة التقليد الأعمى.

4- فئة الأهداف:

ومؤشراتهما: التوعية، التوجيه والارشاد، الترفيه

5- فئة الجمهور المستهدف:

ومؤشراتهما: المرأة، الأسرة، المجتمع

6- فئة الاتجاه:

ومؤشراتهما: مؤيد، معارض، محايد.

2.3.7 فئات الشكل (كيف قيل؟):

1- فئة زمن اركان البرنامج

مؤشراتهما: الموضوع الرئيسي، هن التحدي، نون وفنون، كلمة اليوم، كوييز Quiz

2- فئة اللغة المستخدمة

مؤشراتهما: اللغة العامية، مزيج العامية والفرنسية، مزيج العامية والفصحى

3- فئة الاخراج الفني

مؤشراتهما: الديكور، الملابس، الجينيريك.

4- فئة القوالب الإعلامية المستخدمة

مؤشراتهما: المقابلة والحوار، التقرير، البورتريه، سبر آراء مصور، استطلاع رأي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

4.7 وحدات تحليل المضمون:

وهي الشيء الذي نقوم بحسابه فعلا، واختيار إحداها أو مجموعة منها لا يكون اعتباطيا، بل تتحكم فيه طبيعة

المشكلة التي ينطلق منها الباحث، ومرتبطة بطبيعة المضمون المراد تحليله. (حمدي، 2015، ص55)

تحقيقا لأهداف الدراسة اخترنا الوحدات التالية:

1- وحدة الزمن:

أي المدة الزمنية قد توحى لنا بأهمية الموضوع المعروض فإذا طال عرضها يعني أنها مهمة، وإذا قصر يعني العكس، فقد تستعمل هذه الوحدة لدراسة شكل المادة المعروضة وهي تعني أن الباحث يقيس المدة الزمنية التي استغرقها المحتوى في طريقة عرضه، كأن تكون الثواني أو الدقائق. (حمدي، 2015، ص55)

وقد استخدمنا فئة الزمن في حساب زمن أركان البرنامج وحساب زمن اللغة المستخدمة، ويقاس بالساعات والدقائق والثواني.

2- الوحدة الطبيعية:

ويقصد بها الوحدة الإعلامية المتكاملة التي نقوم بتحليلها، وهي التي نقوم بتحليلها، وهي التي يستخدمها منتج المادة الإعلامية لتقديم هذه المادة إلى جمهور القراء أو المستمعين أو المشاهدين من خلالها (سمير، 2006، ص262)

ونقصد بها اعداد البرنامج التي تمثل عينة الدراسة وعددها (8) ومدتها بالدقائق.

3- وحدة الفكرة:

وهي من أكثر وحدات التحليل شيوعا واستخداما. ولأن تناول الفكرة كوحدة تحليل يفيد في تحديد الاتجاهات والأحكام التي تقع على محتوى الإعلام، ولأن الوحدة التي تحكم تناول الكتاب للوحدات الأخرى (الكلمة والجملة والفقرة)، فقد تكون عبارة أو جملة أو فقرة أو عدة فقرات، وقد يكون المحتوى كله عبارة عن فكرة واحدة (حمدي، 2015، ص55)

استخدمنا هذه الوحدة في تحليلها لتحديد تكرارات فئة الاتجاه. وايضا في تحديد القيم المستنبطة من البرنامج محور الدراسة.

4- وحدة الموضوع:

الموضوع هو الوحيد الذي قد يكون وحدة وفكرة في الوقت نفسه يمكن استخدامه كفئة لحساب المواضيع التي قد يحملها المحتوى مثل: عدد المواضيع السياسية والاقتصادية والثقافية... ويمكن استخدامه كوحدة تحليل لحساب المواضيع (المزاهرة، 2011، ص56)

قمنا باستخدام وحدة الموضوع في تحليل البيانات لحساب تكرارات المواضيع المتضمنة في برنامج "جلسة ونسا".

8. مجتمع وعينة البحث:

إن اختيارنا لبرنامج "جلسة ونسا" على قناة الشروق TV جاء لتناسبه مع موضوع دراستنا، وكذا باعتباره البرنامج النسائي الوحيد الذي كان يبث على القنوات الفضائية الجزائرية خلال فترة دراستنا.

يعرف مجتمع البحث على أنه: "المجموعة التي يرغب الباحث في دراستها، والتي يريد أن يعمم عليها النتائج التي يصل إليها من العينة، ويتكون مجتمع الدراسة من مجتمع أصلي وهو المجتمع الذي يود الباحث بالفعل أن يعمم نتائجه عليها، وهذا المجتمع نادرا ما يكون متاحا للباحث، اما المجتمع الذي يكون الباحث قادرا على تعميم نتائجه عليه بالفعل فيسمى بالمجتمع المتاح" (إبراهيم، 2012، ص118).

ويتمثل مجتمع البحث في دراستنا في جميع أعداد برنامج "جلسة ونسا" بموسميه (1) و(2). منذ بداية بثه في نوفمبر 2020 إلى يوم إجراء الدراسة.

ولتحقيق متطلبات الدراسة وأهدافها لابد من تحديد عينة الدراسة، والتي هي "الجزء الذي يختاره الباحث وفق طريق محددة، ليمثل مجتمع البحث تمثيلا علميا صحيحا" (مرسلي، 2003، ص 198)

والعينة: "جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، أي هي مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة" (مراد، 2002، ص195)

ونظرا لصعوبة دراسة وتحليل جميع أعداد البرنامج، لما يتطلبه من جهد ووقت، وتفاديا لتكرار المواضيع المتشابهة فقد اخترنا عينة قصدية ممثلة لمجتمع الدراسة.

والعينة القصدية كما يعرفها أحمد بن مرسلي بقوله: "يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم هو شخصا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات، وهذا لإدراكه السابق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث وعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا، وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة". (بن مرسلي، ٢٠٠٧، ص١٩٨)

تمثلت العينة القصدية التي اخترناها في تسع (8) أعداد من الموسم الثاني للبرنامج (الذي بدأ عرضه 19-10-2021 إلى غاية تاريخ إجراءنا لهذه الدراسة 03-08-2022)

وجاء اختيارنا لهذه الأعداد نظرا لجدتها وحدائث موضوعاتها، وتوفرها على موقع (YouTube)، وقد رأينا أن هذه المواضيع تعكس واقع ومستجدات قضايا المرأة بشكل خاص، بعيدا عن المواضيع التقليدية المكررة.

وفي الجدول التالي عرض لمفردات العينة المختارة للدراسة:

رقم العدد من الموسم 2	عنوان العدد	تاريخ بث العدد
العدد 1	الاستقلال المادي للمرأة	2021-10-29
العدد 3	ظاهرة الفاشينيسا	2021-11-12
العدد 4	اقتحام النساء العمل في مهن رجالية	2021-11-19
العدد 5	التسوق عند الجزائريات	2021-11-26
العدد 6	الرياضة النسوية	2021-12-03
العدد 8	المرأة والبيئة	2021-12-24
العدد 12	تجارب نساء تحدين الاعاقة	2022-01-28
العدد 16	المرأة والعمل التطوعي	2022-02-25

الجدول رقم (2) يوضح: مفردات العينة المختارة للدراسة

9. حدود الدراسة:

1.9 الحدود الزمانية:

تم العمل على الدراسة من 2022-02-15 إلى غاية 2022-04-30 تاريخ توثيق الدراسة.

2.9 الحدود المكانية

برنامج "جلسة ونسا" على قناة الشروق TV

3.9 الحدود الموضوعية:

تحليل مضمون برنامج "جلسة ونسا" الذي يبث على قناة الشروق TV سهرة كل جمعة على الساعة السابعة ونصف مساءً، للتعرف على طبيعة المواضيع المعالجة في هذا البرنامج.

10. مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

✓ الفضائيات التلفزيونية:

لغة: يقصد بكلمة فضائيات بالمد وهي المكان الواسع و (فضاء المكان فضو) من باب فقد إذا اتسع فهو (فضاء) (فضو) و (فضا المكان فضاء وفضوا) كملوا (اتسع) فهو فضاء. (أبو الحسن، 1990، ص85)

اصطلاحاً: عرض تلفزيوني مرئي يبث على شبكة من الأقمار الصناعية تدور حول الأرض من مدارات متعددة معروفة تحدد بالزاوية والاتجاه على البوصلة لتحديد اتجاه التقاط كل منها (الريبي، 2007، ص75)

وتعرف بأنها: ممر الكهروني مغناطيسي لنقل برامج التلفزيون، عادة ما يشار إليها برقم معين على جهاز الاستقبال أو حتى تسمية القناة في حد ذاتها، حتى يتسنى للمشاهد معرفة قنواته والبرامج التي يفضل مشاهدتها عليه. (العبد الله، 2014، ص229).

اجرائياً: هي قنوات تقوم بعملية البث عبر قنوات تقوم بعملية إرسال البرامج التلفزيونية عبر الأقمار الصناعية و ترسل مباشرة من المحطة الأرضية إلى الأقمار الصناعية لتستقبل من خلال الاطباق اللاقطة المنتشرة على سطوح المنازل والأماكن المرتفعة.

✓ الفضائيات التلفزيونية الخاصة:

اصطلاحاً: تقابل القنوات العمومية من حيث الملكية والتمويل، القنوات الخاصة أي القناة التي يأتي رأس مالها كلياً أو في معظمه من القطاع الخاص، وتكون ملكيتها لرأس المال الغالب، وقد يستعمل البعض كلمتي حرة أو مستقلة في هذا المعنى، لكننا نرى في استخدام هاتين الكلمتين تجاوزاً لمفهومي الحرية والاستقلالية التي تبقى نسبية في معظم الأحيان ذلك أن معظم الحكومات في رأس مال هذه القنوات بشكل أو بآخر لا يكاد يغيب عن جل هذه القنوات، ولأن هذا الغموض يسود خارطة تمويل كل القنوات الخاصة فقد أكدت بعض التصريحات هذا الاتجاه، كما أنه يكفي أن نتابع خطاب هذه القناة أو تلك حتى نلتبس انتمائها ولون الخطاب الذي تسعى لترويجه (الكاني، 2006، ص11)

✓ التعريف الإجرائي للفضائيات الجزائرية الخاصة:

هي قنوات ذات ملكية خاصة تتبع لأشخاص أو لمؤسسات أو لأحزاب سياسية معينة، يتم استئجارها على القمر، وهي قنوات تحمل هوية جزائرية سواء كانت تعمل بموجب اعتماد قانوني كقناة جزائرية، أو فقط تملك ترخيصاً لفتح مكتب لها بالجزائر وفي دراستنا هذه اعتمدنا قناة الشروق TV.

✓ قناة الشروق الجزائرية:

هي قناة فضائية جزائرية خاصة تبث عبر شبكة من الأقمار الصناعية، تابعة لمؤسسة الشروق الجزائرية، تقدم القناة برامج مختلفة: اجتماعية، سياسية، دينية وترفيهية.

✓ البرنامج:

لغة: هو الميزانية أو لائحة المنهاج، أو هو خطة لما ستقوم بعمله.
اصطلاحاً: هو كل مادة سواء كانت صوتية أو مصورة تقدم من خلال الإذاعة أو التلفزيون ضمن فترة البث ولها هدف معين وهو مخاطبة الجمهور المستمعين أو المشاهدين، وتتميز البرامج بعضها عن بعض من لحن المقدمة والنهاية والزمن المحدد لعرضها وموعد عرضها على الجمهور. (الجفيري، 2015، ص11)

إجرائياً:

هي تلك البرامج التي تبث على القنوات الجزائرية الخاصة تهتم بكل ما يخص المرأة ، ونعني في هذه الدراسة برنامج "جلسة ونسا" وهو برنامج اجتماعي يعرض على قناة الشروق TV ويناقش مختلف المواضيع التي تهم المرأة الجزائرية

✓ البرامج الاجتماعية:

اصطلاحاً: تعرف البرامج الاجتماعية أنها تلك البرامج التي تهدف إلى تطوير الأفراد والجماعات وذلك من خلال تقديم خدمات صحية، تعليمية، تثقيفية، اقتصادية وغيرها، وتختلف البرامج الاجتماعية عن بعضها البعض من حيث الأهداف والحجم ودرجة التنظيم والمدة المحددة للتنفيذ. (الرميح، 2005، ص 292-293)

إجرائياً: البرامج الاجتماعية هي برامج تلفزيونية متخصصة، تحمل طابع اجتماعي، تغطي الظواهر والتغيرات المجتمعية المختلفة، وتعالج كافة القضايا والمشاكل التي يعيشها الفرد والأسرة داخل المجتمع بما فيها الطابوهات، وتحمل أهداف تعليمية وتثقيفية وتوعوية كما تتميز بقربها من الجمهور.

والبرنامج محل الدراسة "جلسة ونسا" هو برنامج اجتماعي بطابع حوارى يعالج قضايا المرأة بشكل خاص ومحتواه موجه لكل أفراد المجتمع.

11. الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة منطلقاً للبحوث العلمية ويجب الاعتماد عليها مرجعياً ومنهجياً، والدراسات التي اعتمدناها هي:

الدراسة الأولى: تحمل عنوان: "صورة المرأة الجزائرية في البرامج الاجتماعية على الفضائيات الجزائرية الخاصة دراسة تحليلية لبرنامج "موعد للنساء" على قناة الشروق تي في" (شرقي، 2018، 2016)

تهدف هذه إلى إبراز مكانة المرأة اجتماعيا والكشف عن خصائص وسمات المرأة الجزائرية، وجاء التساؤل الرئيسي كالتالي:

كيف صور لنا برنامج "موعد للنساء" المرأة الجزائرية؟

الذي تفرعت عنه التساؤلات التالية:

- ماهي المدة الزمنية المخصصة لعرض الموضوع؟
- ماهي العناصر الطبوغرافية المعتمدة في برنامج موعد للنساء من حيث الألوان والديكور والصور؟
- ماهي أنواع القوالب الإعلامية التي اعتمدت في برنامج موعد للنساء لعرض صورة المرأة ومعالجتها؟
- ما هي المواضيع التي يطرحها برنامج موعد للنساء؟
- ما هي الدوافع التي تسعى من ورائها البرامج الاجتماعية الجزائرية لمعالجة صورة المرأة؟
- ما هي خصائص وسمات المرأة التي سلط عليها هذا البرنامج الضوء؟ كيف صورها للمشاهد؟
- اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج المسحي واستخدمت كل من المقابلة والملاحظة واستمارة تحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات، واختارت عينة عمدية متمثلة في (6) أعداد من البرنامج.

خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

- اهتم برنامج موعد للنساء بتغيير الأفكار والأشكال التقليدية.
- الفضائية الجزائرية الشروق تي في فتحت المجال أمام المرأة للمشاركة ببرامجها والتعبير عن رأيها.
- يقدم برنامج "موعد للنساء" نساء نموذجيات، يعرفن ويحكين عن مسيرتهن لأخذ العبرة والاقتداء بهن.
- ركز البرنامج على نوع صحفي واحد (البورتريه) للتعريف بالمرأة النموذجية للمشاهد.
- البرنامج نسائي مئة بالمئة ويتجلى ذلك من خلال الألوان، الديكور، الصور والقائمين عليه، وحتى من خلال الجمهور المستهدف.

الدراسة الثانية بعنوان: "دور البرامج التلفزيونية في إبراز صورة المرأة الجزائرية الفعالة في المجتمع برنامج دنيا

المرأة بالتلفزيون الجزائري نموذجاً" (عبادي و رزوق، 2018، ص 371-407).

تهدف الدراسة إلى الكشف عن دور برنامج "دنيا المرأة" على التلفزيون الجزائري في إبراز الصورة الإيجابية عن المرأة الجزائرية وتعزيز مكانتها في المجتمع.

وقد طرحت الباحثة التساؤل الرئيسي التالي:

كيف ساهم التلفزيون الجزائري من خلال برنامج دنيا المرأة في إبراز صورة إيجابية عن المرأة الجزائرية في المجتمع؟

وللوصول إلى تصور أكثر تكاملاً طرحت الباحثة التساؤلات التالية:

- ما هي أهم المواضيع التي تناولها برنامج دنيا المرأة؟
 - ماهي المواد الإخبارية التي تم التركيز عليها للتعبير عن شكل عرض البرنامج من حيث الوسائل التعبيرية المستعملة في عرض الحلقات ونوعيتها؟
 - ما هي الأبعاد التي ركز عليها برنامج دنيا المرأة لإبراز صورة إيجابية عن المرأة الجزائرية في المجتمع؟
 - ما هي الصورة التي كونها برنامج دنيا المرأة بالتلفزيون الجزائري عن المرأة الجزائرية ومكانتها في المجتمع؟
- واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة تحليل المضمون لجمع البيانات الكمية والكيفية واختارت لذلك عينة قصدية تمثلت في (9) حلقات من البرنامج.

وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- برنامج "دنيا المرأة" سعى إلى توعية المشاهد بالمكانة الأساسية التي تحتلها المرأة الجزائرية في المجتمع، والتي تستحوذ على نصفه وإبراز دورها الإيجابي والفعال.
- المرأة قادرة على الإبداع والنجاح في عالم الشغل والموضة، وقادرة على تحمل المسؤولية دون تخليها عن مسؤوليات الأسرة.
- تسليط الضوء على نماذج من شخصيات نسائية ناجحة في مجالات عدة كالمقاولة، وفائدة، وسيدة أعمال، ومثقفة ومبدعة في مجال الموضة والأزياء... الخ وهو من شأنه تعزيز مكانة المرأة ويزيد من ثقافتها بنفسها.
- إبراز أهم الصعوبات التي تلقاها هؤلاء النسوة أثناء عملهم وكيفية تجاوزها

الدراسة الثالثة: تحمل عنوان: "قضايا المرأة العربية في البرامج التلفزيونية - دراسة تحليلية لبرنامج كلام نواعم على قناة MBC1 " (جرمان، 2017، 2016)

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن كيفية معالجة قناة MBC1 لقضايا المرأة العربية من خلال برنامج "كلام نواعم"، وجاء التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة كالتالي:

كيف عاجلت قناة MBC1 قضايا المرأة العربية من خلال برنامج "كلام نواعم"؟

انطلقت الباحثة في دراستها من مجموعة تساؤلات فرعية هي:

- ما هو الحجم الزمني المخصص لقضايا المرأة العربية في برنامج "كلام نواعم" على قناة MBC1 ؟
 - ماهي الأنواع الصحفية التي عالج بها برنامج "كلام نواعم" قضايا المرأة العربية من خلال قناة MBC1؟
 - ماهي أهم قضايا المرأة العربية التي عالجها برنامج "كلام نواعم" على قناة MBC1؟
 - ماهي المصادر التي يعتمد عليها برنامج "كلام نواعم" على قناة MBC1 في تغطية قضايا المرأة العربية؟
- وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على استمارة تحليل المضمون كأداة لتحليل البيانات، واختارت الباحثة عينة قصدية مكونة من (12) عددا من البرنامج.

وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج منها:

- كانت نسبة معالجة قضايا المرأة العربية في برنامج "كلام نواعم" نسبة تفوق النصف حيث ركز على أهم القضايا الأبرز في مجتمعاتنا العربية كالعنف، العمل، الزواج المبكر.... الخ.
- التقرير هو أكثر الأنواع الصحفية استخداما في برنامج "كلام نواعم" حيث أصبح عمل المرأة هو أحد أهم القضايا التي تهم المرأة العربية، وتطرح أغلب هذه القضايا داخل أستوديو البرنامج والتي يكون الهدف منها الكشف عن حقائق معينة.
- يعتمد البرنامج على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر في تغطية قضايا المرأة، خاصة وأنها تؤدي دورا هاما في تزويد الجمهور بمختلف المعلومات الآنية.
- اعتمد البرنامج على الإستimalات العاطفية كأسلوب إقناعي في طرح القضايا من خلال الصور المستخدمة.
- إن معالجة قناة MBC1 لقضايا المرأة العربية كانت موفقة إلى حد ما، حيث أنها سلطت الضوء على أهم القضايا من خلال برنامج كلام نواعم

الدراسة الرابعة: بعنوان "الموضوعات والقضايا التي تعالجها برامج المرأة في قناة النهار لك - برنامج "أسرار نواعم" نموذجا" (بوجلal، ص 365-391)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على قضايا المرأة التي يطرحها برنامج أسرار نواعم والتعرف على أسلوب معالجة البرنامج لهذه القضايا.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي، وأداة تحليل المحتوى واستخدمت استمارة تحليل المضمون لجمع وتحليل البيانات.

تم اختيار عينة قصدية مكونة من (7) حلقات من البرنامج، ووضعت للدراسة الإشكالية التالية:
ماهي أهم موضوعات وقضايا المرأة التي يطرحها برنامج "أسرار نواعم" الذي يبث على قناة النهار لك؟
وجاءت التساؤلات المطروحة في هذه الدراسة كالتالي:

- ماهي موضوعات القضايا التي تطرق إليها برنامج "كلام نواعم"؟
- ماهي مصادر المعلومات عن هذه القضايا؟
- ماهي أنواع المعلومات التي يقدمها البرنامج؟
- ماهي القوالب الفنية التي تعرض من خلالها هذه القضايا؟
- ماهي اللغة المستعملة في عرض هذه القضايا؟
- وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:
- أن القائمين على البرنامج ومستضيفيهم من الاختصاصيين يعتمدون على القوانين والمصادر الشرعية في بناء موضوع حلقة البرنامج ولا يلجؤون إلا قليلا لنتائج البحوث الأكاديمية والارقام والإحصاءات. وهو ما يؤكد ضرورة الإهتمام أكثر بقضايا المرأة الجزائرية من خلال إجراء إحصاءات ودراسات علمية وأكاديمية.
- كما أظهرت الدراسة عدم اعتماد البرنامج على التحقيقات والريورتايات التي تكشف الحقائق وتحلي المستور فيما يخص قضايا المرأة، بل لجأ إلى الحديث المباشر الذي يوجه السؤال للجمهور بشكل مباشر لمعرفة رأيه في القضية، وهذا الأسلوب بعيد عن المصداقية بشكل كبير لأن كشف الاتجاه يحتاج إلى آليات محددة. كما لاحظت الباحثة:

- المقاطعة المتكررة المذيعات البرنامج للضيوف، وهذا ما أثر سلبا على الطرح الموضوعي لبعض القضايا.
- عدم الالتزام بالتخصص من قبل الضيوف، فالطبيب يتكلم في الشريعة، والإمام يتكلم في الطب وهكذا، وهي من المشكلات التي تعاني منها في المجتمع الجزائري.

وقد طرحت الدراسة توصيات تتمثل في:

- ضرورة تثمين مثل هذه البرامج، ولا نقف دائما موقف العداء من كل ما هو جزائري، حيث لاحظت الباحثة الانتقاد غير المبرر أحيانا للإعلام الجزائري في مواقع التواصل الاجتماعي مثلا.
- إنجاز المزيد من الدراسات الأكاديمية المختلفة التي تبحث عن علاقة المرأة الجزائرية بالإعلام.

✓ جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

تتقاطع دراستنا مع هذه الدراسات في:

- أن هذه الدراسات احتوت على متغير أو أكثر من متغيرات دراستنا
- انما استخدمت المنهج المسحي، كما اعتمدت على أداة تحليل المضمون في جمع وتحليل البيانات الكمية والكيفية.

جوانب الاستفادة من هذه الدراسات:

- ضبط استمارة ووحدات التحليل.
- صياغة الإشكالية والمقدمة.
- تحديد الإطار النظري للدراسة
- أفاد تنوع الدراسات في تعميق التحليل والتفسير على ضوء النتائج المتحصل عليها.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

1. البرامج الاجتماعية والنسائية

1.1 البرامج الاجتماعية

1.1.1 تعريف البرامج الاجتماعية

2.1.1 كيفية إعداد البرامج الاجتماعية

3.1.1 خصائص وسمات البرامج الاجتماعية

2.1 البرامج النسائية

1.2.1 تعريف البرامج النسائية

2.2.1 دور البرامج النسائية

3.2.1 أشكال البرامج النسائية

2. الفضائيات التلفزيونية

1.2 نشأة الفضائيات التلفزيونية

2.2 أنواع القنوات الفضائية التلفزيونية

3.2 إيجابيات وسلبيات الفضائيات التلفزيونية

3. الفضائيات الجرائرية الخاصة

1.3 نشأة الفضائيات الجرائرية الخاصة

2.3 أسباب ودوافع ظهور الفضائيات الجرائرية الخاصة

3.3 واقع وتحديات الفضائيات الجرائرية الخاصة

1. البرامج الاجتماعية والنسائية

1.1 البرامج الاجتماعية:

1.1.1 تعريف البرامج الاجتماعية:

يعد هذا النوع من البرامج الأكثر تعدداً إذ يشمل إضافة إلى برامج الأسرة والبرامج التي تعالج المشاكل الاجتماعية البرامج الفتوية الموجهة لشباب أو الأطفال أو المرأة وغيرها من البرامج المتعلقة بالأسرة كالبرامج الصحية.

إن مضمون البرامج الاجتماعية يعتمد على الموضوع والفئة الموجه لها، فالبرنامج الموجه للأطفال سيختلف في مضمونه وفقراته على ذلك الذي نعهه لشباب من حيث المفردات المستخدمة في الصياغة وعبارات المخاطبة ونوعية المادة التي يضمنها البرنامج، لكن البرامج الاجتماعية بمجملها تتصف بقربها من الجمهور المستهدف وتتناول المواضيع القريبة من الناس بما يتعلق بأمورهم الحياتية اليومية ومشاكلهم وطموحاتهم وادائهم واجتهاداتهم. ويقوم البرنامج الاجتماعي في الغالب على مبدأ المشاركة الجماهيرية في إنتاجية من خلال المقابلات الميدانية التي يقوم بها مقدم البرنامج، ومن خلال الاتصالات الهاتفية أو الأقمار الصناعية أو الاتصالات من خلال الرسائل التي تصل إلى برنامج ما، ويقدر ما يعمل المعد على تخصيص فقرات من النجاح ذلك لأن مضمون البرنامج الاجتماعي يكون محوره الأساسي الجمهور نفسه بواقعه ومشاكله وآرائه ووجهات نظره. (عزيز، 2012، ص197)

2.1.1 كيفية إعداد البرامج الاجتماعية:

ان الاعداد لأي نوع من البرامج يتطلب العديد من الخطوات من بينها:

- الترتيب والتنسيق بين فقرات البرامج لإنتاج كل فقرة
- اعداد فكرة البرنامج
- تحديد المحاور العامة للبرنامج حسب نوعية البرنامج الاجتماعي
- تحديد مواضيع الزوايا السابقة
- تحديد المدة الزمنية لكل زاوية من زوايا البرنامج
- جمع المعلومات حول البرنامج
- التنسيق مع المعد والشخص المستضاف
- ترتيب فقرات البرنامج (بوقزولة، 2004، 2003، ص116)

3.1.1 خصائص وسمات البرامج الاجتماعية:

ما يعرف مؤخرا عن البرامج الاجتماعية بأنها شكل من اشكال البرامج الحديثة نسبيا في الجزائر والعالم العربي وبها العديد من الخصائص والسمات التي تميزها عن غيرها من البرامج وتتمحور في:

- الحالة، الإشارة
- ارتفاع نسبة المشاهدة
- التفاعل مع المشاهد
- تنوع الجمهور المستهدف
- المصدقية وحرية التعبير (شلي، د.ن، ص116)

2.1 البرامج النسائية:

1.2.1 تعريف البرامج النسائية:

هي مجموعة البرامج الموجهة للمرأة بمختلف مراحلها العمرية، وتهدف إلى تهيئة البيئة الاجتماعية تمكينه لإعداد المرأة كي تصبح متمكنة اجتماعيا أو اقتصاديا وقادرة على القيام بأدوارها المختلفة، وتتمتع بالمساواة في القيمة والكرامة والحقوق وتشارك بفعالية في بناء أسرتها ومجتمعها من خلال توفير، البرامج المتكاملة وبما يضمن تنمية قدراتها، وتعزيز مشاركتها في كافة مجالات الحياة، والمحافظة على حقوقها ومعالجة قضاياها واستثمار طاقتها في مختلف المجالات، وإزالة أي شكل من أشكال التمييز ضدها، وتوفير الحماية لها. (الرميثي، البرامج التلفزيونية النسائية، www.fdf.gov.ae) إضافة إلى المساهمة في بناء مجتمع واثق واقتصاد مستدام ومنفتح وقادر على التنافس عالميا من خلال تفعيل مساهمتها في ازدهار المنطقة وتقدمها، وبناء قاعدة عريضة من الأعمال والمشاريع التي تزيد من حركة عجلة النمو الاقتصادي وذلك من خلال إطلاق البرامج الهاتفية التي تسهم في تمكين المرأة في مختلف المجالات.

ومعظم برامج النساء على الشاشات العربية (حتى الفقرات الخاصة في برامج أخرى) ترى المرأة بعين واحدة، فلا تهتم إلا بشكل الخارجي وكل ما يتعلق به من لباس وادوات تحميل وإرشادات طبية تمكن المرأة من الحفاظ على رشاققتها بعيدا عن الاهتمامات الاخرى لا يعني هذا ضد الاهتمام بهذه التفاصيل فهي جزء مهم في حياة المرأة بل للمجتمع كله، لكن تكريس برامج النساء لها وحدها يذهب بنا نحو اعتقاد أن المرأة كيان ودور أساسي في حياتنا فهي تحتاج برامج تلفزيونية من نوع آخر تنحصر صورة المرأة خلاله في مفردات الأنوثة وتفصيلها وجزئياتها، لتحقيق برنامج ناجح يحمل الفائدة يعني أن يقوم على إيداع من لهم معرفة واسعة أساسها العلم

والقراءات الاجتماعية الواسعة التي يمكنها أن تقدم حلولاً لكل ما يحيط المرأة من وقائع صعبة (اليامي، البرامج التلفزيونية، www.alhayat.com).

2.2.1 دور البرامج النسائية:

لقد ساهم قطاع الإعلام والبرامج التلفزيونية على وجه الخصوص في منح المرأة فرصة ثمينة في التعلم وذلك جاء في إطار التغيرات السياسية والاقتصادية والثقافية وظهور التعددية الحزبية الذي أسفر عن فتح الباب الواسع امام قطاع الإعلام وبالتالي ظهور ما يعرف بحرية التعبير وغيرها من الحقوق والحريات التي اكتسبتها المرأة في النصف الأخير من القرن العشرين كالحق في التعليم والعمل وكسب العيش. (كرامي، 2008، ص 44)

ويعد التعليم من أبرز العوامل التي ساعدت المرأة على تغيير صورتها التقليدية، وتمكنت من خلال تعلمها الحضور في مختلف مجالات الحياة العامة، أما بالنسبة للأشخاص الذين كانوا غير قادرين على إرواء ظمأهم إلى المعرفة بسبب أوضاعهم الاجتماعية فاستطاعوا بفضل أجهزة الإعلام وبرامجه من اكتساب المعرفة وتتبع مجريات الأحداث الجارية، وذلك من خلال مختلف البرامج التي كانت تبث، فالمتعلمون يختارون البرامج الجادة في حين الأقل تعليمًا يميلون إلى البرامج الترفيهية وهذا ما أكدته بعض الدراسات حيث ربطت الاستماع الجاد بمستوى التعليم.

كما أن خوض المرأة في مجال التعليم والعمل بشكل دليلاً واضحاً على تقدمها وتحريرها فهي بما أحرزته من تقدم هام في مجال التعليم قد أدى إلى تحسين واضح في ما تملكه من المهارات والمعرفة اللازمة للتنافس في العمل، حيث قامت البرامج النسائية برصد أخبار المرأة وإنجازاتها أول بأول وجعلت من قضية تعليم المرأة وعملها قضية عامة وسعت للتعريف بإنجازات المرأة وتقدمها. (الحديدي، علي، ص 2005).

3.2.1 أشكال البرامج النسائية:

تعد الأشكال والقوالب الفنية التي يمكن من خلالها تقديم المضمون الإعلامي الموجه للمرأة وتشمل الآتي:

✓ البرامج الدرامية:

اتفق الباحثون على أن أصل الإنجليزية Drama مشتقة من الكلمة اللاتينية Dram والتي تعني باللغة العربية "أن يفعل" وبهذا يكون معنى الدراما، هي قصة تؤدي أو تعمل وتقدم للجمهور ويقوم بعرض هذه القصة مجموعة من الممثلين مع بعض الوسائل الفنية من ديكور وإضاءة وصوت أو مؤشرات صوتية ويمكن أن تقدم هذه القصة على المسرح أو الراديو في السينما أو في التلفزيون وتتجسد البرامج الدرامية في عدة أعمال المسلسلات والأفلام.

✓ المسلسلات:

جاء تعريف المسلسل في قاموس علوم الاعلام والاتصال " أنه عبارة عن برنامج درامي شعبي تجرى احداث القصة فيه على حلقات تتميز على السلسلة التي تعرض شخصيات ثابتة تواجه في كل جزء مغامرات مختلفة ". ويقدم المسلسل في شكل ثلاثية أو خماسية أو سباعية أو خمسة عشر أو ثلاثين حلقة أو ما يزيد ويمكن وضع تعريف إجرائي لدراما المسلسلات التلفزيونية على نحو التالي: " هي عمل فني يتكون من عدد من الحلقات التلفزيونية المتوالية، تتوحد في الفكرة من الأهداف وتحتوي على الشخصيات التي يجمعها صراع ما، ويدور حول موضوع قيمى انساني، وتلعب فيه ثقافة الشخصيات، والبيئة الثقافية دورا مهما في التحكم بالصراع، وضبط المواقف والتصرفات (العيسى، 2013، ص14)

✓ الأفلام:

تعد الصورة المرئية (الأفلام) الركيزة الأساسية في التلفزيون لوجودها ليس عنصرا جماليا فحسب، بل عنصرا إعلاميا وظيفيا، تضفي باشتراكها مع الصوت وتسهل عملية الإدراك لدى المشاهدين، والصورة المرئية احسن الوسائل الإعلامية المقنعة، فهي لغة عالمية ان تجعل الافكار أكثر تقبلا و وضوحا لدى الجمهور المستهدف فقد دلت الاختبار السمعية والبصرية على أن استيعاب الفرد للمعلومات يزداد بنسبة 35 بالمائة عدم استخدام الصوت والصورة في وقت واحد، وان مدة الاحتفاظ بهذه المعلومات تصل إلى 55 بالمائة وهذه الخاصة (الصوت والصورة) يفوق التلفزيون و وسائل الاعلان الأخرى كلها. وفي التلفزيون لابد أن يكون التعليق منسجما مع طبيعة الصورة وتتحرك مع حركته، ولذلك لابد أن يدرك القائم بالاتصال أن الأهداف التي تصبوا إليها في العمل التلفزيوني تكون أسيرة الصورة متطلباتها، ولهذا يميل القائمون على صياغة الاخبار في النشرات التلفزيونية إلى تفصيل الأخبار التي يمكن تغطيتها بالصورة المرئية على الاخبار التي لا يمكن الحصول على صورة لها، فوجود شرائط فلمية سينمائية، فيديو، لاسيما لأي حدث من الأحداث من شأنها أن تزيد فرصة هذا الحدث حتى لو كانت قيمة الاخبار منخفضة، غير أنه توافر الافلام مع الاحداث الأخرى، فإن معايير انتقاء الاخبار الأخرى تدخل لتحديد اي منها سيتم بثه

✓ برامج المنوعات:

تعرف برامج المنوعات على أنها برامج ترفيهية، تتضمن مشاهد منفصلة ومتتالية في صور، اغاني ورقصات، وألعاب، ومسابقات، والمادة الدرامية القصيرة. ومن خلال هذا التعريف يمكن تحديد ملامح برامج المنوعات بأنه: برنامج خفيف المضمون ترفيهي بالدرجة الأولى، يضم عددا من الفقرات المتنوعة.(الجميل، العاني، ص١٧٣)

2. الفضائيات التلفزيونية

1.2 نشأة الفضائيات التلفزيونية:

✓ في العالم:

بدأت الآمال في تحقيق البث للقنوات الفضائية من خلال تنبؤات تتلخص في أنه إذا أمكن البث من محطة إرسال فضائية تدور على التوافق مع الأرض، وبذلك تنتقل الخدمة التلفزيونية من إطار الحدود المحلية إلى مجال الدولي (الظاهر، المعماري، ص ٧٥)

ففي سنة 1935م قام كاتب قصص الخيال العلمي " آرثر كلارك " بنشر مؤلفه " اوديسة الفضاء 2001 " من خلاله وصفه نظاما للاتصال عبر الأقمار الصناعية، ومن هنا جاءت فكرة استخدام الاقمار الصناعية في مجال الاتصال. (السيد، 2005، ص 12)

وقد بدأت عملية التفكير في البث التلفزيوني عن طريق الاقمار الصناعية في مطلع السبعينيات، عندما صنع الاتحاد السوفياتي سابقا مركبة فضائية أون أكثر من طن شرعت في البث المباشر للبيوت والقرى المعزولة في سيبيريا الشاسعة من خلال إطلاق سلسلة من الأقمار الصناعية تدعى "ايكران" أطلق الأول منها عام 1976. (البكري، 1999، ص 23)

وقد شهدت سنة 1976م أيضا الانطلاقة الأولى في مشروع قمر صناعي للبث التلفزيوني المباشر بالقارة الأوروبية، وتبعتها مبادرات انفرادية أو ثنائية على غرار الاتفاقية الموقعة بين فرنسا وألمانيا في أكتوبر 1979م والتي أنجبت فيما بعد القمر الصناعي الفرنسي TDF والالمانى TSAT عام 1985م (بوعلي، ٢٠٠٠، ص ١٠).

وفي جوان 1989م أطلقت وكالة الفضاء الأوروبية أول قمر صناعي في أوروبا خاص بالبث المباشر بواسطة صاروخ آريان، ويسمى هذا القمر الذي تشترك فيه مجموعة من الدول الأوروبية "بالقمر أوليس"، وقررت هيئة الإذاعة البريطانية استخدام قنوات ذات القدرة العالية بموجب عقد مدته 5 خمس سنوات في الوطن العربي:

كان العرب بحاجة إلى من يخطو الخطوة الأولى بإتجاه تأسيس قناة فضائية عربية تبث بلغتنا، تعبر عنا وتنقل صورتنا إلى الآخرين، ولقد بدأت أولى القنوات العربية الرسمية من جمهورية مصر العربية اين بادرت بافتتاح قناتها الفضائية (ESC) Egyptian's satellite Channe (بلخيري، 2014، ص 128)

في 12 ديسمبر 1990 كأول خدمة إعلامية فضائية حكومية في الوطن العربي، ليتطور نشاط البث التلفزيوني القضائي في المنطقة بصورة سريعة خاصة أثناء وبعد حرب الخليج عام 1990م

وأصبح هناك عشرات من القنوات الفضائية العربية الحكومية والخاصة التي تبث إرسالها عبر القمر الصناعي عرب سات ونايل سات. (موكس، 2014/2013، ص 63)

وبعدها انطلقت قناة مركز تلفزيون الشرق الأوسط (MBC) كأول محطة فضائية غير حكومية تبث برامجها عبر الأقمار الصناعية من أوروبا (لندن) في 18 سبتمبر 1991م، (عيساني، 2008، ص 68)

وفي عام 1992م بدأت قنوات أخرى بالبث وهي مجموعة (ART)، وكانت بدايتها قوية من خلال خمس قنوات متخصصة في الرياضة، الأطفال، المنوعات والموسيقى والأفلام، تقدمها للمشاهد العربي، وتعتبر (MBC) و (ART) قنوات فضائية برأس مال سعودي، أما الفضائيات الحكومية السعودية فقد عرفت إطلاق 3 قنوات فضائية Saud1 و 2 و 3 بلغات متعددة وأغلبها ذات طابع ديني بحكم موقع السعودية في العالم التي تعتبر مركز الحضارة العربية الإسلامية حسب " الديلمي "، (طالبة، 2014، ص 244-245) لتأتي محطات خليجية أخرى كمحطة الكويت ودي في أكتوبر 1992 ومحطة ابو ظبي في نوفمبر 1992، ثم قناة الأردنية في جانفي 1993 تليها لبنان من خلال تلفزيون المستقبل في سبتمبر 1993، أما في المغرب العربي بدأت القناة المغربية (RTM) إرساله في 3 مارس 1993، بعدها القناة الجزائرية عام 1994 ثم القناة الموريتانية (TVM) في ديسمبر 1994، وهذا توالى الفضائيات العربية بالظهور إلى أن وصلت حاليا إلى عشرات الفضائيات خاصة وحكومية مع تعدد البث من خلال أقمار صناعية جديدة، حيث جاء في التقرير السنوي لاتحاد الإذاعات العربية لسنة 2016: أن سنة 2015 سجلت تجويد النوعية خدمات البث، وتنامي عددها، فهناك 17 قمر صناعي إضافة عرب سات ونايل سات ونور سات وباه لايف وسهيل سات التي تغطي تقريبا كل مناطق العالم. (اتحاد إذاعات الدول العربية، ٢٠١٨، <https://www.asbu.net>)

✓ في الجزائر:

دخلت الجزائر ميدان البث التلفزيوني الفضائي المباشر رسميا منذ منتصف الثمانينات وذلك من جراء إذ فرنسا لقمرها الصناعي الأول TDFI الخاص بالبث المباشر في أكتوبر عام 1985. وقد كانت عملية استقبال البث الفضائي بالجزائر في البداية في الأماكن العمومية مثل: دور السينما وقاعات الحفلات، وقد كان رياض الفتح

بالجزائر السباق لهذا النوع من الاتصال التلفزيوني حيث جهاز بهوائي كبير مكنه من التقاط ثلاث قنوات تلفزيونية وهي راي الإيطالية، ميوزيك بوكس Music box، TV5 الفرنسية، وقتاه أوروبا Europa .

ونظرا للتكلفة الباهظة الهوائيات المقعرة، إذ بلغ ثمن الهوائي المقعر في فرنسا عام 1995م حوالي 15 ألف فرنك فرنسي أي ما يعادل لنظام 12 مليون سنتيم جزائري، بالإضافة إلى تكاليف الجمركة والنقل، فقد كان امتلاك الهوائيات المقعرة في الجزائر وفقا على المؤسسات العامة وبعض الفئات الميسورة اجتماعيا (بوعلي، 2000، ص 11)

إلا أنه مع تنامي تصنيع وتطوير الأقمار الصناعية وتعاضم ظاهرة القنوات الفضائية، فإن ذلك قد قلص تدريجيا من حجم تكلفة الهوائيات وضاعفت اعداد جمهورها وخاصة بعد ادخال النظام الرقمي (numérique) الذي أتاح للمشاهد فرصة الاختبار الواسع للبرامج التلفزيونية ضمن الباقات المتنوعة، وهكذا أصبح المواطن الجزائري بإمكانه التقاط مئات القنوات الفضائية العالمية بدون رقابة أو وسيط. (طبشوش، 2011، ص 12)

ومن أهم الإنجازات التي حققتها المؤسسة العمومية للتلفزيون مع بداية التسعينات انشاء قنوات تعبر الحدود وتكون أداة التواصل مع الجالية الجزائرية في الخارج، ولهذا كان ميلاد قناة Canal Algérie في أكتوبر 1994م وقد بدأت القناة ببث نشرة أخبار واحدة على السابعة مساء، وماهي الا سنوات قليلة لتعرف الجزائر ميلاد القناة التلفزيونية الثالثة عبر القمر الصناعي عرب سات وهو مشروع يعود إلى نوفمبر 1998.

لتعرف القناة ميلادها الفعلي في 2002/07/05، وكذا القناة الأمازيغية وقناة القرآن الكريم هذه الأخيرة تأسست عام 2009، وفي السنوات الموالية عرفت الجزائر ميلاد العديد من القنوات الفضائية الخاصة (مراح، قارش، 2017، ص 349).

2.2 أنواع القنوات الفضائية التلفزيونية:

لقد تم تقسيم القنوات الفضائية وفقا للمعايير التي من خلالها، صنف هذه القنوات:

✓ من حيث الملكية:

تنقسم القنوات الفضائية من حيث الملكية إلى الجهة أو الهيئة المالكة للقناة **قنوات عمومية:** وهي القنوات التي تعود ملكيتها إلى الدولة وتسمى أيضا القنوات الحكومية وهي محطات تقدم رؤية في الحكومة وتتقيد بوجهة نظرها حيث يتم التعامل مع البرامج التلفزيونية على أنها منتج تقوم به البيروقراطيات

الحكومية ويتم عرضها على أساس تمجيد إدارات الحكومة أو الدولة أو إعطاء صورة إيجابية عليها وعن إنجازاتها كما تتميز أغلب القنوات العمومية بأنها تهتم بالجانب الأخلاقي والحفاظ على الثقافة الوطنية. **قنوات خاصة:** يعني أن ملكية خاصة غير حكومية حيث تكون القنوات الخاصة في أغلب الأحيان تابعة لأحزاب سياسية أو جمعيات أو رجال أعمال وهي ال تتبع وزارات الاعلام العربية وانما أنشأها مستثمرون عرب ومنها على سبيل المثال قناة مركز التلفزيون الشرق الأوسط MBC، والتي تعتبر أول قناة فضائية عربية مملوكة للقطاع الخاص.

✓ من حيث المضمون:

ويرتبط هذا التقسيم بالمضمون الذي تقدمه هذه القنوات حيث يتم تقسيمها إلى ما يلي: **قنوات عامة:** وتتميز بتقديمها إلى كافة أنواع البرامج للجمهور كالأخبار والبرامج الثقافية والترفيهية. قنوات متخصصة: وهي التي تخصص في تقديمها مضامين اعلامية محددة ومن أمثلة ذلك القنوات المخصصة للأطفال، وقنوات مخصصة للمرأة وقنوات مخصصة للمجال الثقافي. (ضيف، ص 13-14)

ويمكن تصنيف القنوات المتخصصة حسب المعطيات التالية:

- قنوات تتوجه إلى الجمهور وتقسم حسب سنوات العمر أو مرحله
- قنوات تتوجه إلى الجمهور مقسمة حسب الجنس.
- قنوات تتوجه حسب انتماءاتها الدينية والإيديولوجية.
- قنوات إخبارية وتقتصر مهمتها على الأخبار. (العاطف، العيد، ٢٠٠٩، ص ٦٥).

✓ من حيث البرامج:

القنوات الترفيهية: وهي القنوات التي تبث المادة الموسيقية والمسلسلات الدرامية والأشرطة السينمائية إضافة إلى القنوات تخاطب عبر الإرساليات القصيرة.

القنوات الثقافية: وهي القنوات التي تبث برامج ثقافية أو وثائقية.

القنوات الإخبارية: وهي القنوات المتخصصة في مجال الأخبار والحوارات.

قنوات الخدمات: تقدم إعلانات وتقوم بدور وسيط بين المشاهد والمعلن في المجالات العقارية مثلاً أو في مجال التسويق التلفزيوني بالإضافة إلى قنوات الرياضية والاقتصادية، الصيد. (العياري، الكافي، ٢٠٠٦، ص ١١)

3.2 إيجابيات وسلبيات الفضائيات التلفزيونية:

✓ إيجابيات الفضائيات التلفزيونية:

إن الحالة الإعلامية المتقدمة على صعيد الإمكانيات التي اتاحتها ثورة الاتصالات والمعلومات والبث عبر الأقمار الصناعية قد حملت معها إيجابيات عديدة لصالح الجمهور المستهدف للرسائل الإعلامية التي تبثها الفضائيات الكثيرة والمتنوعة والتي تتمثل في:

- أحداث النقلة المطلوبة في كافة المجالات الحياتية والاجتماعية والعلمية والإبداعية من أجل ترقية حياة الناس وتجاوز ظروفهم المعيشية.
- القهر السياسي والاجتماعي أو التطهير العرقي الذي حصل داخل المجتمعات المغلقة أو القابعة وراء اسوار العزلة أما الرأي العام ما يسمح إمكانية الحساب والتغيير (عيساني، 2008، ص 67)
- تسمح بالتعرف على مختلف فروع الثقافات العالمية، كما تنقل المعارف والمعلومات والأفكار والخبرات وإحداث الاتجاهات التي تساهم في رفع مستواهم الفكري والثقافي. (يحيائي، الجبالي، ٢٠١٤، ص ٥٣)
- إمكانية التأثير التراكمي لرسائل الفضائيات المبنية على أسس علمية وأخلاقيات مهنية في توجه البلدان النامية إلى التغيير. (عيساني، 2008، ص 67)

ومن الإيجابيات أيضا التعليم المفتوح، من خلال التلفزيون عبر اقمار البث المباشر حيث أصبح وسيلة علمية للتعليم المفتوح اين تلعب الصورة المرئية دورا أساسيا في إيصال المعلومة بكل سهولة.

تجديد الثقافة الوطنية الراكدة والفضائيات العربية ومن بينها الجزائر مطالبة بالكشف عن الجوانب الحضارية المشرفة في حضارتنا وتاريخنا لمزيد من الالتصاق بهذه الحضارة وهذا التاريخ.

تعدد الفضائيات العربية وتزايدها يوما بعد يوم بفضل تكنولوجيا البث الرقمي واتجاه بعضها إلى التخصص لإشباع حاجات جماهير محددة، الأمر الذي من شأنه أن يوفر اختيارات متعددة أمام المتلقي العربي في الداخل والخارج، كما أصبحت قناة واحدة تعني بمضامين متعددة (كالرياضة، الغناء، وافلام الكرتون... الخ). (بوزيدة، ٢٠١٤، ص ٨٢)

✓ سلبيات الفضائيات التلفزيونية:

بالحديث عن الإيجابيات العديدة والدور الذي يلعبه البث الفضائي في كسر الحواجز والحدود عبر العالم، ومن يحمله من جودة فائقة في تقنية الصوت والصورة، لا يمكن أن نتغاضى عن الكثير من السلبيات التي قد تعرقل مسار هذا البث ونذكر منها:

مساهمة بعض الفضائيات في زعزعة الاستقرار الاجتماعي في العديد من المجتمعات، وقد تجلّى ذلك في تقويض أركان النظم الاجتماعية، وضعف درجة الالتزام بالمعايير والأنماط الاجتماعية لهذه المجتمعات.

أكدت دراسة أصدرتها جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في الإمارات العربية المتحدة أن برامج الفضائيات ساهمت وتسهم في تعميق الانحراف الاجتماعي وتدمير قيم الشباب الإيجابية وهويتهم الثقافية (عيساني، 2008، ص74)

من المعروف أن التلفزيون (والقنوات الفضائية نط متطور منه) كما يتفق الباحثون بنصب اصلا على الثقافة بمفهومها الشامل الذي يتصل بالقيم والموقف وأنماط السلوك، إلا أن بعض الفضائيات انتهجت عمليات تلويث أخلاقي وتدمير للروح والعقل والأصالة التي تربطنا بجذورها وقيمنا الإسلامية وتراثنا العريق بمعطياته الثقافية الإيجابية. (مقبول، 2007، ص5)

انشغال الفرد والأمة على أداء واجباتهم فإدمان مشاهدة الفضائيات التلفزيونية أشد خطراً خاصة على من يعتمد سياسة قتل الوقت وإضافة العمر.

ادخال كثير من العادات الغربية إلى بيوت المسلمين ونقل أخلاق وسلوكيات منحرفة إلى مجتمعنا خصوصا ما يتعلق بالأزياء والاختلاط وتقليد نمط الحياة. (عيساني، 2008، ص74)

فهذا التقدم الكبير للفضائيات التلفزيونية يفرض تحديات كبيرة حول كيفية استغلال والاستفادة من التكنولوجيات الحديثة التي تتوافر عليها وهذا ما يجب أن تستفيد منه وتطبقه الفضائيات الجزائرية خاصة.

3. الفضائيات الجزائرية الخاصة

1.3 نشأة الفضائيات الجزائرية الخاصة:

تعد القنوات الجزائرية الخاصة التي تملكها وتديرها رؤوس الأموال الجزائرية إحدى المعالم الحديثة للإعلام الجزائري، حيث برزت هذه القنوات كنتيجة للتغيرات السياسية الحاصلة في الوطن العربي، وكذا لثروة الاتصالات بعد عقود طويلة من احتكار الحكومات العربية للإعلام المرئي المسموع. وقد شهدت السنوات القليلة الماضية تدفقا هائلا لرأس المال الجزائري الخاص في مجال إطلاق القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة. سواء من خارج الوطن أو من داخله، واستطاعت العديد من هذه القنوات الفضائية جذب اهتمام المشاهد الجزائري وحقق بعضها رغم قصر المدة فكرة الاستقلال التام لبعض المحطات الخاصة، مع ذلك فإن القنوات الفضائية الخاصة قد استطاعت تحريك المياه الراكدة في مجال الإعلام التلفزيوني الفضائي العربي والجزائرية خاصة إذ تعتبر الفضائيات الخاصة بشكل عام إحدى الخطوات لتطور الخدمات الاتصالية في العالم حيث سعت من خلالها القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة لمخاطبة جمهور محدد بتقديم مواد إعلامية معينة. وتختلف ما بين قنوات متخصصة من حيث نوعية الجمهور والتلقين للخدمة مثل: قنوات الاطفال والمرأة.(شاهين، ٢٠٠٦، ص ١٠٢)

وقد بلغ عدد القنوات الجزائرية الخاصة التي أنشأت حتى الآن ما يزيد عن ثلاثون قناة خاصة تبث مضامين إخبارية وفنية وبرامج سياسية واجتماعية وثقافية متعلقة بالجزائر، ويكاد يجمع المختصون في القطاع السمعي البصري على أن القنوات التلفزيونية الخاصة في الجزائر مازالت في المراحل الأولى مشيرين إلى ضرورة ضمان تكوين واحتراف الصحفيين للاستجابة على تطلعات الجمهور الجزائري، وتعد قناة "الخليفة" أول قناة تلفزيونية جزائرية خاصة بثت في باريس عام 2002 إلا أنها أغلقت بعد تعرض صاحبها للإفلاس.

وبعد تلك التجربة بعشر سنوات ظهرت في الجزائر القنوات الخاصة، وهي على النحو الآتي:

"النهار تي في": قناة تابعة لصحيفة "النهار الجديدة"، يديرها انيس رحامي، انطلقت القناة ببثها التجريبي في السادس من مارس 2012، واتخذت مقرها الرئيسي في العاصمة الأردنية عمان، وتهتم بالشأن الإخباري والسياسي في الجزائر، وهي صورة مصغرة بمضامين ومحتوى الجريدة التي تتبنى خطاب السلطة بشكل كامل في برامجها.

"الشروق تي في": وهي أيضا امتداد للجريدة الورقية "الشروق" وتبث من الاردن، في حين أن مقرها الرئيسي موجود في الجزائر، كانت انطلاقتها في الذكرى السابعة والخمسين لاندلاع الثورة التحريرية والذكرى الحادية عشر لتأسيس يومية الشروق، فيما بدأ بثها الرئيسي في 15 مارس 2012.

"نوميديا نيوز: هي قناة اخبارية، اتخذت الاسم تيمنا بمملكة نوميديا الأمازيغية التي قامت في عصور ما قبل الميلاد، انطلق بثها في 11 ديسمبر 2012 في الذكرى الأولى لانطلاق وكالة (نوميديا نيوز) وتهتم ببث آخر المستجدات السياسية والرياضية على الساحة الجزائرية، العربية والدولية.

"دزاير تي في": هي قناة جزائرية مستقلة، انطلق بثها في 8 ماي 2013 مملوكة لرجل الأعمال الجزائري علي حداد.

"الجزائرية": تم إطلاقها على القمر الصناعي اتلانتيك بيرد 7، انطلق بثها الرسمي ابتداء من يوم 05 جويلية 2012 بشبكة براجمية متنوعة، شعارها (قناة كل الجزائريين)، مقرها الجزائر.

"قناة المقار": تم افتتاحها في شهر ماي 2012، يوجد مقر بثها في لندن.

"قناة جرجرة": خاصة ببرامج الاطفال، انطلق بثها التجريبي على (الساتل) في أفريل 2013.

"قناة سميرة": موجهة للمرأة، انطلق بثها في شهر أوت 2013. (الفضائيات الجزائرية الخاصة، ٢٠١٤

<https://startimes.com>

2.3 أسباب ودوافع ظهور الفضائيات الجزائرية الخاصة:

تمكنت الدولة الجزائرية من ممارسة تجربة التعددية الحزبية أو السياسية من أجل الوصول إلى الحكم بعد تعديلها الدستور سنة 1991، وخاصة بعد تراجع حزب جبهة التحرير الوطني وإثبات فشله في تحقيق التعبئة الشاملة، بالإضافة إلى ما شهدته الجزائر 1988 من أزمات قوية أسفرت عن نشوء وعي سياسي وطني فرض التوجه نحو التعددية الحزبية وأصبح مطلب الواقع المعاش أن ذلك، كما يعتبرها الكثير من المفكرين أنها ديناميكية مرت بها جميع المجتمعات البشرية (الرياشي و آخرون، 1999 ص57)

ولعل الشيء الذي أدى إلى توسيع الفجوة بين الحكام والمحكومين وفقدان مؤسسات الدولة لمصادقيتها هو خنق الحريات الفردية والعامة مع التضيق إلى درجة حرية إلغاء التعبير وفرض قوالب جاهزة بالإضافة إلى تأكيد أحادية متعسفة في كل شيء وكذا التعسف في استعمال السلطة واحتكار الامتيازات وتقليص الجهاز البيروقراطي وبالتالي سقوطه وفشله في أداء مهامه كأداة اتصال.

ويمكن الإشارة هنا إلى اننا الجزائر كانت سابقة عهدها في التحول الديمقراطي وعرفت ثورة عنيفة، كما شهدت غياب ثقافة الديمقراطية في الجزائر نتيجة للميلاد العنيف للديمقراطية الذي لم يكن عن قناعة سياسية، وانطلاقا من كل هذه التحليلات يمكننا القول بأن الجزائر من الدول الأولى التي عرفت الربيع العربي التي تنشر في خطابها التحول الديمقراطي و السياسي في الجزائر وبعد مرور خمسين سنة من تبني سياسة الإعلام المسيس أو المؤدلج (اعلام الدول) الذي فقد مصداقيته لدى مختلف فئات المجتمع وبخاصة فئة الشباب، فلوحظ فتح أبواب الحوار

مع الأفراد من خلال مبدأ حرية الإعلام والصحافة مما أدى إلى إنشاء مجموعة من الفضائيات المتنوعة والمختلفة التي تبث العديد من البرامج والنشرات. (عياشي، 1999، ص25)

وبهذا فقد بدأت لعبة الديمقراطية في المجتمع الجزائري لأسباب متعددة بعضها داخلي والمتمثل في حاجة النظام إلى فاعلين سياسيين جدد لهم مصداقية فكانت البداية عام 1989 التي أعطيت فيها إشارة الانطلاق نحو التحول الديمقراطي بالإضافة إلى التعددية الحزبية كما ذكرنا سابقا مع التأكيد على حرية الرأي والتعبير للجمعيات الأمر الذي ولد مع مرور عدة سنوات حرية الإعلام عام 2012 ولعل أحداث الربيع العربي وما سنته من قوانين ومبادئ تحويلية في سياسة الدولة الجزائرية وللوصول إلى الديمقراطية التي يطمح إليها أفرادها كانت على نصوصها فتح قنوات فضائية خاصة تبرز السلطة القضائية، وكذا فإن الاتصال الجماهيري وأدواته جعلته مسرحا تدور من خلاله أحداث الحياة السياسية هذه الأخيرة التي اعتبرت شكلا من أشكال الطابع السياسي. (بوضياف، 2010، ص)

3.3 واقع وتحديات الفضائيات الجزائرية الخاصة:

✓ واقع الفضائيات الجزائرية الخاصة:

لقد جاء في حديث الإعلامية نايلة من الاذاعة الوطنية الناطقة بالفرنسية و "العربي الجديد"، من واقع الفضائيات الجزائرية الخاصة، حيث قالت أنه بعد مرور بضع سنوات على انطلاق هذه الفضائيات الجزائرية الخاصة ظهر اختلاف في نقل الخبر و كيفية عرضه للمشاهد من خلال نوعية الصورة المقدمة من الناحية الجمالية، و تختلف هذه القنوات من حيث المضمون و الهدف الذي تسعى إليه، و تختلف هذه القنوات من حيث المضمون والهدف الذي تسعى إليه، فهناك فضائيات هدفها نشر أفكار معينة موجهة إلى فئة محددة من المجتمع، تستخدم لغة عامية، و مواضيع مبسطة و أخرى على العكس تبحث عن النخبة و تتميز بتنوع القضايا و اللغة البسيطة والحرفية، و القنوات التي مدراءها من الإعلام يظهر في محتواها العمل الإعلامي الجيد، أما القنوات التي يملكها أصحاب المال فتبدو تجارية أكثر.

أما الإعلامي " محمد يزيد " يرى فيما يخص واقع الفضائيات الجزائرية الخاصة ان تجربة الإعلام الخاص - السمعى البصري - لاتزال فتية وهي في حاجة للتطوير سواء كان ذلك من الناحية التقنية وجمالية الصورة أو من ناحية الكفاءات والقدرات المعتمدة في المجال الصحافي والتقديم، حيث كان يمكن الاستفادة من خبرات الإذاعة

والتلفزيون الرسمي في تأطير الملتحقين بالقطاع السمعي البصري الخاص، وهذا ما جعل من بعض القضايا المثارة قضايا دون مستوى تحليلها غياب اعتمادها على مصادر ثابتة مما يثير التساؤلات حول جدية هذه القنوات.

استخدمت هذه القنوات أجهزة بسيطة في بثها للمضامين واعتمادها على ميزانية محدودة في شراء الأجهزة وإنتاج البرامج هذا ما أدى إلى ضعف مستوى ما تقدمه هذه القنوات من حيث الشكل والمضمون.

وعلى هذه القنوات أن تعمل بالحد الأدنى من المطلوب بحيث توازن ما تنفقه من صرف رخيص على برامج الترفيه والاغاني، وما تنفقه على برامج الفكر والثقافة والابداع ما جعل هذه القنوات تتميز بالرداءة وتعكس الاعداد الضعيف لهذه البرامج.

وعلى الأغلب فإن معظم الفضائيات الخاصة تفتقر إلى المهنية واللغة الإعلامية المتميزة الخطاب الإعلامي المسؤول فعلى الرغم من الميزانية الضخمة لبعض هذي القنوات إلا أنها لا تنفق الا القليل على الإنتاج ويشكو صحافيوها من تدني أجورهم. (مراح، قارش، ٢٠١٧، ص ٣٥٦)

✓ التحديات التي تواجه الفضائيات الجزائرية الخاصة:

إن العالم اليوم أصبح يواجه العديد من التحديات التي تعرقل عمله وتعكس سلبا على الشكل

والمضمون، خاصة القنوات الجزائرية الخاصة التي تواجه العديد من التحديات المهنية والتكنولوجية.

التحديات المهنية: وتتمثل هذه التحديات في:

- الأداء المهني الاعلامي العربي بصفة عامة والجزائري خاصة، حيث يركز على الاخبار
- الرسمية والمعالجة الجزئية للأحداث من خلال خطاب إعلامي تقليدي إيديولوجي لا يصلح في عصر التدفق السريع للمعلومات.
- أزمة الإعلاميين الذين يتعرضون لشتى أنواع الضغوط والرقابة فضلا عن قصور برامج التأهيل والتدريب في مواكبة التطورات الإعلامية السريعة واضطراب علاقتهم بمصادر المعلومات، بسبب عدم توفر ضمانات ممارسة المهنة.
- أزمة المصداقية بسبب سيطرة الحكومة على الإعلام وهو الأمر الذي أكدته غلق بعض القنوات الخاصة بمجرد تغطيتها لاحتجاجات المعارضة كقناة "الوطن" وقناة "الاطلس".
- سيطرة قيم إعلامية لا تواكب معطيات العصر، ولا تلبي الاحتياجات الاعلامية للجماهير.
- سيطرة النظرة الرسمية على الاعلام مما أفقده الكثير من حيويته وجاذبيته وبالتالي حد من قدرته على الوصول والتأثير وجعله موزعا للمساءلة.

✓ التحديات التكنولوجية:

ويتمثل في شبكة الإنترنت في حد ذاتها باعتبارها كمصدر عالمي للمعلومات مما طرح العديد من التحديات التكنولوجية والمهنية والثقافية من أهمها تكريس الخلل الإعلامي ومعلوماتي بين من يملكون هذه التكنولوجيا والمحرومين منها بالإضافة إلى نقص الأجهزة والامكانيات المادية وكذا الخلل التقني المتكرر سواء بانقطاع الصوت أو الصورة، وأيضا غياب أستوديوهات مجهزة لأن أغلب القنوات الخاصة تبث من شقق متواضعة (مراح، 2017 ص 116)

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

1. بطاقة فنية خاصة بقناة الشروق TV:

2. بطاقة فنية لبرنامج "جلسة ونسا"

3. التحليل الكمي والكيفي لاستمارة تحليل مضمون برنامج

"جلسة ونسا"

1.3 التحليل الكمي لفئات الشكل (كيف قيل؟):

2.3 التحليل الكمي لفئات المضمون (ماذا قيل؟):

3.3 التحليل الكيفي لفئات الشكل (ماذا قيل؟):

4.3 التحليل الكيفي لفئات المضمون (كيف قيل؟)

4. نتائج الدراسة

الجانب التطبيقي

1. بطاقة فنية خاصة بقناة الشروق TV:

الشروق TV هي قناة جزائرية، تابعة لمؤسسة الشروق ضمن باقة الشروق. (الشروق تي في، <https://ar.m.wikipedia.org>)



معلومات عامة	
النوع	كل أنواع برامج
الشعار التجاري	«قناة كل العائلة»
المالك	مجمع الشروق للإعلام والنشر
المدير	رشيد فضيل
تاريخ التأسيس	6 مارس 2011
تاريخ أول بث	6 مارس 2011
تاريخ آخر بث	حتى الآن
صيغة الصورة	SD - HD
البلد	الجزائر
اللغة	اللغة العربية، اللهجة الجزائرية
المقر الرسمي	القبة، الجزائر العاصمة
الموقع الرسمي	http://tv.echoroukonline.com/
معلومات البث	
مناطق البث	شمال إفريقيا
ساعات البث	24/24
نايلسات	الحامل: ترددات القناة النايلسات (WA7Eutelsat) الدرجة 7 غربا الشروق تي في بصيغة عالية الوضوح 10992 عمودي 5000 الشروق تي في العادية، الشروق الاخبارية والشروق + بالدقة العادية: 10921 عمودي 27500
أنظمة البث الأخرى	
الانترنت	https://tv.echoroukonline.com/live

2. بطاقة فنية لبرنامج "جلسة ونسا"

برنامج "جلسة ونسا" هو برنامج اجتماعي نسائي بطابع حوارى، يعرض على قناة "الشروق TV" أسبوعياً، سهرة كل جمعة على الساعة السابعة والنصف مساءً (7:30) على مدار موسمين متتاليين، يتواصل بثه إلى غاية اليوم. حيث تتراوح مدة الحلقة خمسين دقيقة (50د)

يعرض برنامج "جلسة ونسا" مواضيع متنوعة تخص النساء اجتماعية، اقتصادية وفنية وغيرها.

يستضيف البرنامج في كل حلقة نماذج لنساء ناجحات في شتى المجالات، كما يستضيف مختصين اجتماعيين ونفسانيين وكذا مؤثرين ناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي لمعالجة القضايا المطروحة إلى جانب حضور أصحاب القضايا شخصياً.

كما يُخصص البرنامج فقرة لاستضافة وجوه فنية معروفة على الساحة الجزائرية والعربية.

يحتوي البرنامج 4 أركان:

- ركن الموضوع الرئيسي:
- كن نون وفنون
- كن هن التحدي
- ركن كلمة اليوم وكويز Quiz

البرنامج من تقديم:

- سارة رجيل
- سميرة شماس
- سهيلة بن لشهب
- هناء عزار بوعكاز

البرنامج من إنتاج مؤسسة الشروق

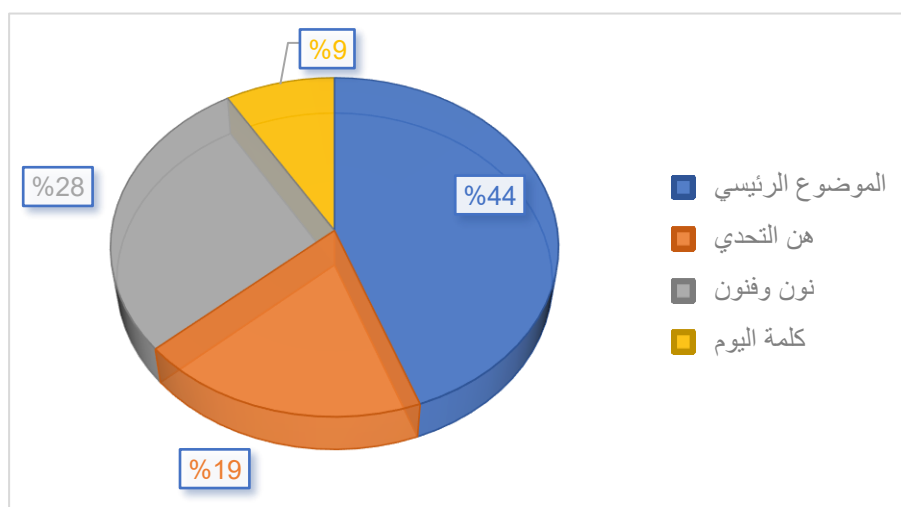
3. التحليل الكمي والكيفي لاستمارة تحليل مضمون برنامج "جلسة ونسا"

1.3 التحليل الكمي لفئات الشكل (كيف قيل؟):

1- فئة المدة الزمنية المخصصة لأركان البرنامج:

النسبة (%)	المدة الزمنية (سا، د، ثا)	المقطع/الركن
43,12%	02:49:20	الموضوع الرئيسي
18,66%	01:13:20	هن التحدي
27,01%	01:46:00	نون وفنون
8,46%	33:20	كلمة اليوم
2,65%	10:40	كوئيز Quiz
100%	06:32:40	المجموع

الجدول رقم (3) يوضح: يمثل المدة الزمنية لأركان البرنامج ونسبتها المئوية



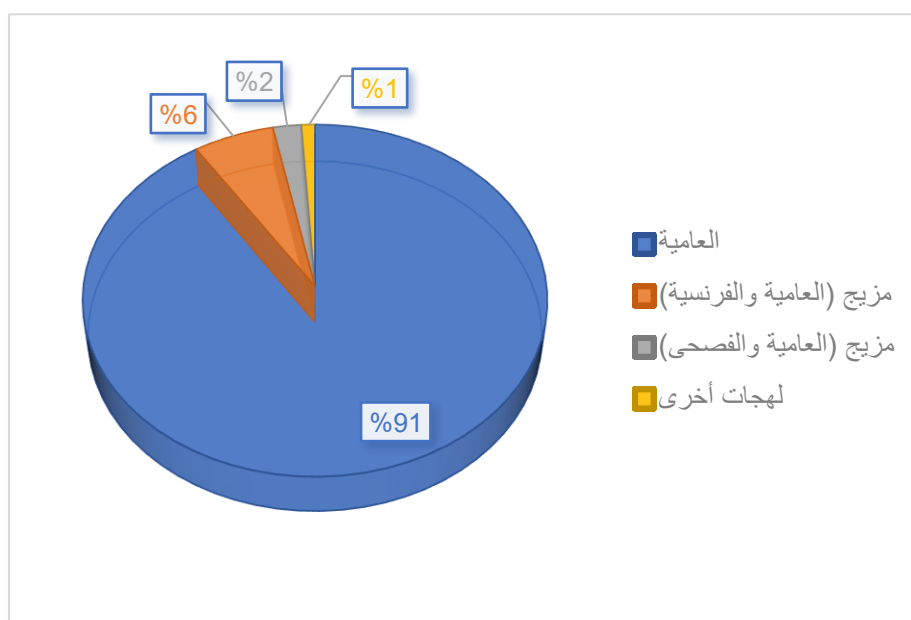
الشكل البياني رقم (1) يوضح: المدة الزمنية لأركان البرنامج ونسبتها المئوية

يوضح لنا الجدول (3) النسب المئوية المخصصة للأركان التي تضمنها برنامج "جلسة ونسا" بالنظر إلى المدة الزمنية المخصصة لكل ركن، جاء ركن الموضوع الرئيسي بأعلى نسبة قدرت ب (43,12%)، ثم ركن نون وفنون بنسبة (27,01%)، أما ركن هن التحدي فسجلنا نسبة (18,66%) من إجمالي زمن البرنامج، ونسبة أقل ركن كلمة اليوم ب (8,46%)، وفي الأخير ركن كويز Quiz بنسبة (2,65%).

2- فئة اللغة المستخدمة في البرنامج:

النسبة (%)	التكرار (سا، د، ثا)	اللغة المستخدمة
90,77%	06:23:31	العامية
6,06%	23:35	مزيج (العامية والفرنسية)
2,13%	08:20	مزيج (العامية والفصحى)
1,03%	04:00	لهجات أخرى
100%	06:42:21	المجموع

الجدول رقم (4) يوضح: تكرارات اللغة المستخدمة ونسبتها المئوية



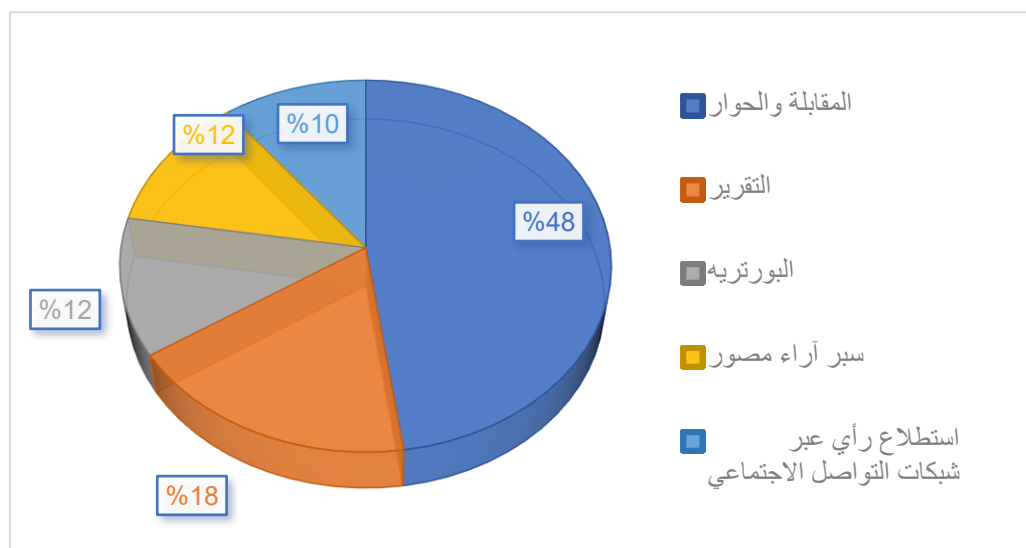
الشكل البياني رقم (82) يوضح: المدة الزمنية لأركان البرنامج ونسبتها

يتضح من الجدول (4) ان حلقات برنامج "جلسة ونسا" غلب عليها استخدام اللغة العامية، حيث بلغت نسبتها (90,77%)، في حين بلغ استخدام المزيج بين العامية والفرنسية بنسبة (6,06%)، وبصفة أقل استخدم المزيج بين الفصحى والعامية بنسبة (2,13%)، فيما حضرت اللهجات الأخرى بنسبة قليلة جدا (1,03%)، ولم نلاحظ استخدام الفصحى منفردة في البرنامج.

3- فئة القوالب الإعلامية المستخدمة في البرنامج:

النسبة (%)	التكرار	القوالب الإعلامية
47,76%	32	المقابلة والحوار
17,91%	12	التقرير
11,94%	08	البورتريه
11,94%	08	سبر آراء مصور
10,45%	07	استطلاع رأي عبر شبكات التواصل الاجتماعي
100%	67	المجموع

الجدول رقم (5) يوضح: تكرارات فئة القوالب الإعلامية ونسبتها المئوية



الشكل البياني رقم (163) يوضح: تكرارات اللغة المستخدمة ونسبتها

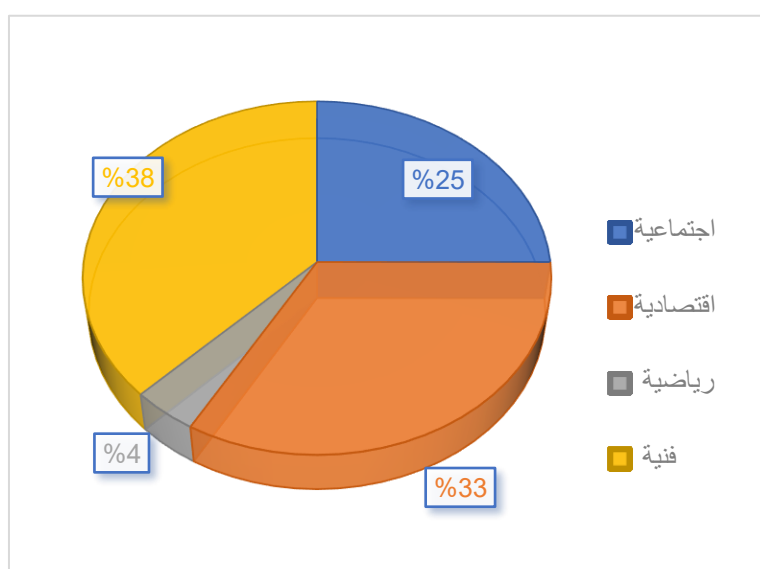
لاحظنا من الجدول (5) الذي يمثل القوالب الإعلامية المستخدمة في برنامج "جلسة ونسا" إن القالب الأكثر توظيفاً في البرنامج هو نوع المقابلة والحوار بنسبة (46,76%)، فيما استخدم "التقرير" بنسبة (17,91%)، واستخدم البورتريه وسبر الآراء المصور بنفس التكرار بنسبة (11,94%)، وتم الاستعانة بقالب استطلاع الرأي عبر شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة (10,45%)، فيما لم توظف الأنواع الإعلامية الأخرى في البرنامج كالخبر والتعليق والتحقيق.

2.3 التحليل الكمي لفئات المضمون (ماذا قيل؟):

4- فئة الموضوع:

المواضيع	التكرار	النسبة (%)
اجتماعية	06	25%
اقتصادية	08	33,33%
رياضية	01	4,17%
فنية	09	37,5%
المجموع	24	100%

الجدول رقم (6) يوضح: تكرارات فئة المواضيع المعالجة في البرنامج ونسبتها المئوية



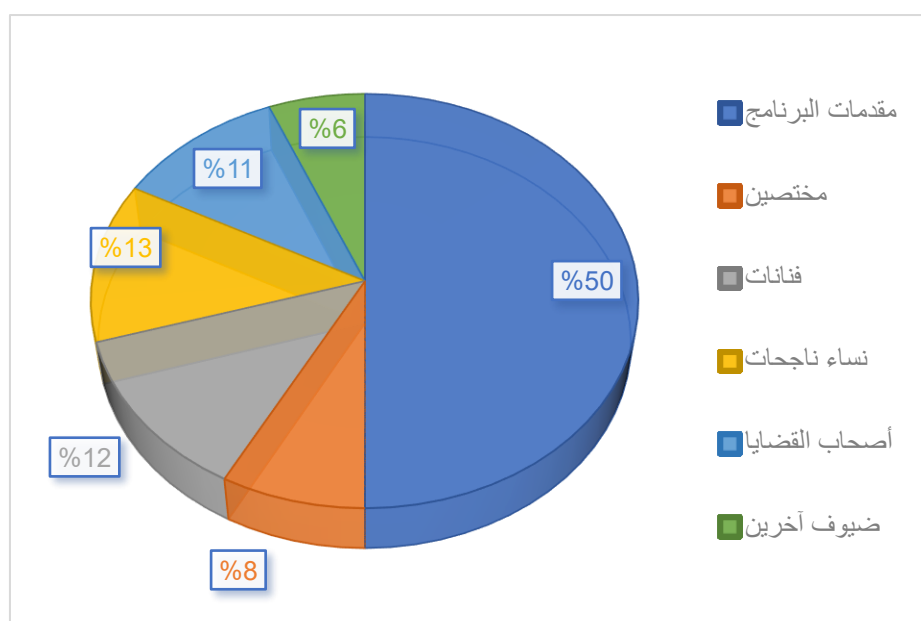
الشكل البياني رقم (244) يوضح: تكرارات فئة المواضيع المعالجة في البرنامج ونسبتها المئوية

من خلال الجدول (6) يتضح لنا أن المواضيع الأكثر معالجة هي المواضيع الفنية بتكرار (9) بنسبة (37,5%)، تليها المواضيع الاقتصادية بتكرار (8) بما نسبته (33,33%)، فيما تم تناول المواضيع الاجتماعية بتكرار (6) بنسبة (25%)، أما المواضيع الرياضية فهي الأقل طرحا في البرنامج بتكرار (1) بنسبة (4,17%)، فيما لاحظنا غياب المواضيع الدينية والصحية.

5- فئة الفاعلين في البرنامج:

الفاعلين	التكرار	النسبة (%)
مقدمات البرنامج	32	50%
مختصين	05	7,81%
فنانات	08	12,5%
نساء ناجحات	08	12,5%
أصحاب القضايا	07	10,94%
ضيوف آخريين	04	6,25%
المجموع	64	100%

الجدول رقم (7) يوضح: تكرارات فئة الفاعلين في البرنامج ونسبتها المئوية



الشكل البياني رقم (325) يوضح: تكرارات فئة الفاعلين في البرنامج ونسبتها المئوية

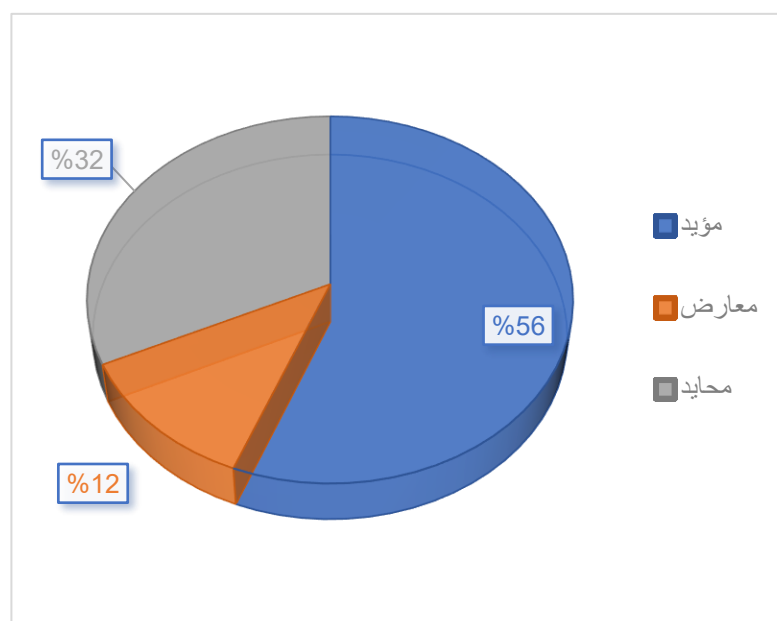
يتبين من نتائج الجدول (7) الذي يمثل تكرارات فئة الفاعلين في برنامج "جلسة ونسا" أن أكثر الفاعلين في الحلقات التي تم تحليلها هم مقدمات البرنامج بتكرار (32 مرة) بنسبة (50%)، تليها فئة الفنانات و النساء الناجحات فكان حضورهم بنفس التكرار (8 مرات) بما نسبته (12,5%)، أما فئة الفاعلين من أصحاب القضايا

فكانت بتكرار (7) بنسبة (10,94%)، أما المختصين فكان حضورهم بتكرار (5) مختصين بنسبة (7,81%)، وأقل نسبة تعود لفئة الضيوف الآخرين من المهتمين بالقضايا بتكرار (4) بنسبة (6,25%).

6- فئة الاتجاه:

الاتجاه	التكرار	النسبة (%)
مؤيد	14	56%
معارض	03	12%
محايد	08	32%
المجموع	25	100%

الجدول رقم (8) يوضح: تكرارات فئة الاتجاه ونسبتها المئوية



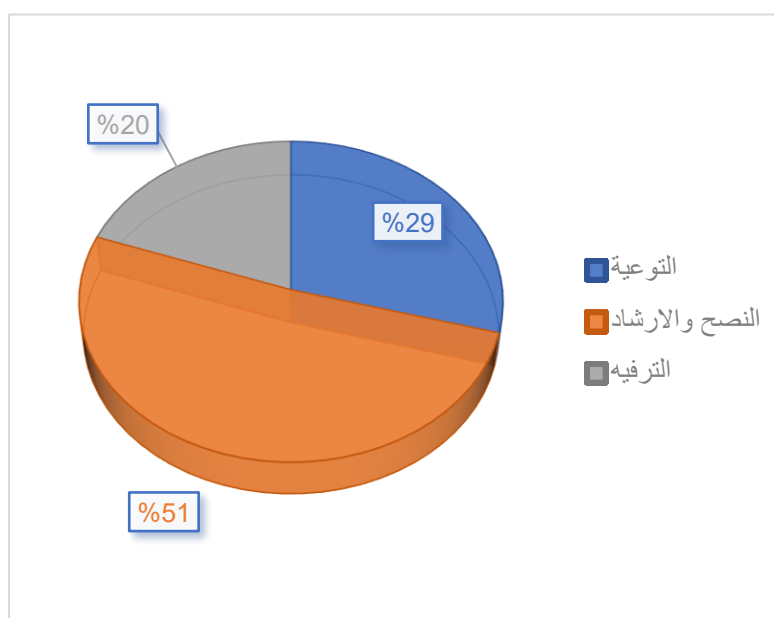
الشكل البياني رقم (405) يوضح: تكرارات فئة الاتجاه ونسبتها المئوية

يتضح لنا من خلال الجدول (8) الذي يمثل تكرارات فئة اتجاه الفاعلين نحو القضايا المطروحة في برنامج "جلسة ونسا" أن اتجاه الفاعلين كان مؤيد بنسبة كبيرة قدرت بـ: (56%) مقارنة بالاتجاه المعارض الذي بلغ (12%)، فيما كانت نسبة الاتجاه المحايد (32%).

7- فئة الأهداف:

الهدف	التكرار	النسبة (%)
التوعية	12	29,27%
النصح والارشاد	21	51,22%
الترفيه	08	19,51%
المجموع	41	100%

الجدول رقم (9) يوضح: تكرارات فئة الأهداف ونسبتها المئوية



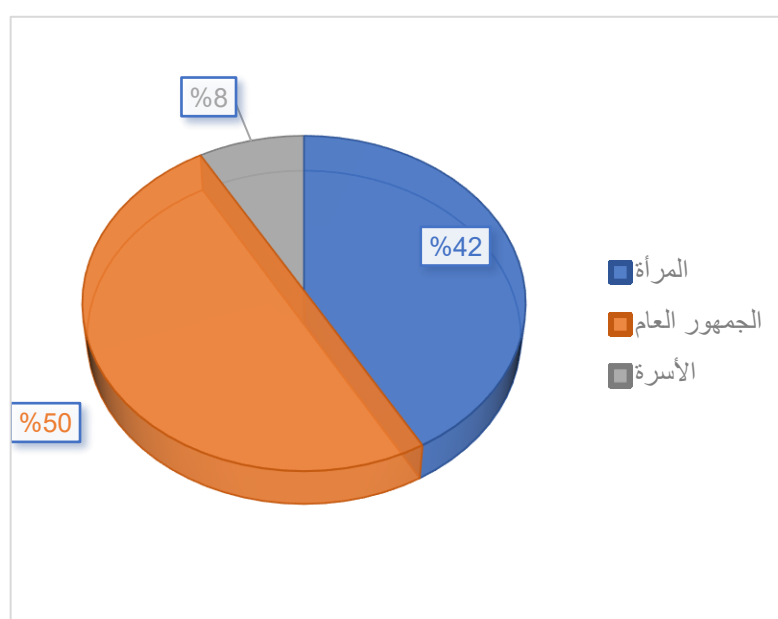
الشكل البياني رقم (477) يوضح: تكرارات فئة الأهداف ونسبتها المئوية

من خلال الجدول (9) الذي يمثل فئة الأهداف التي سعى برنامج "جلسة ونسا" لتحقيقها، نلاحظ أن الهدف الأكثر هو هدف النصح والإرشاد بنسبة (51,22%)، يأتي بعده هدف التوعية بنسبة (29,27%)، أما هدف التسلية فكان الأقل بنسبة (19,51%).

8- فئة الجمهور المستهدف:

الجمهور المستهدف	التكرار	النسبة (%)
المرأة	10	41,67%
الجمهور العام	12	50%
الأسرة	02	8,33%
المجموع	24	100%

الجدول رقم (10) يوضح: تكرارات فئة الجمهور المستهدف ونسبتها المئوية

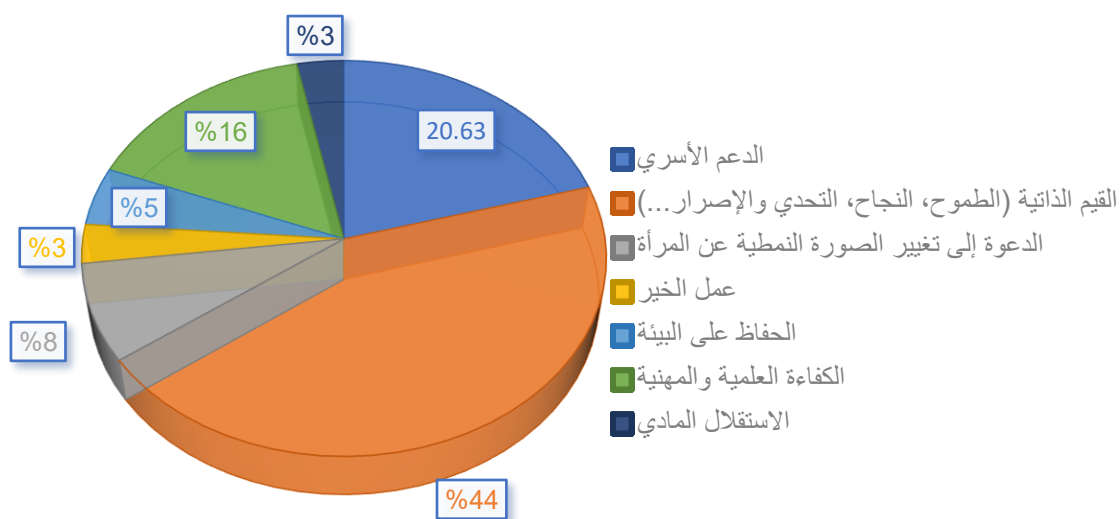


الشكل البياني رقم (525) يوضح: تكرارات فئة الجمهور المستهدف ونسبتها المئوية

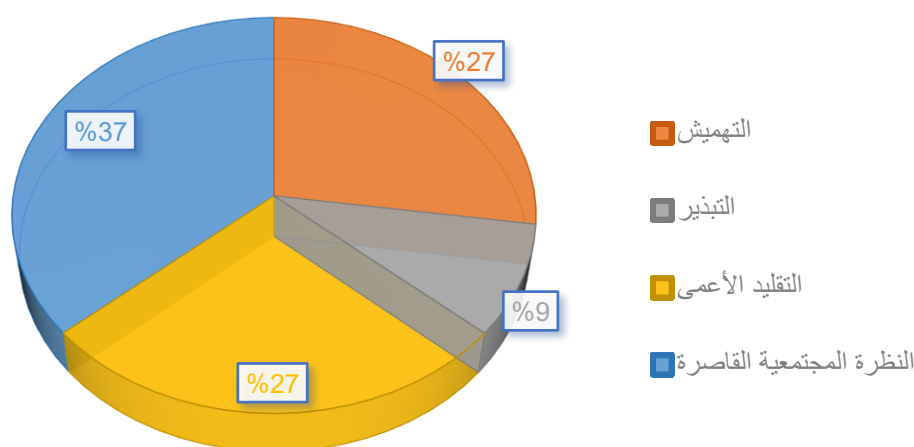
من ملاحظتنا للجدول رقم (10) تبين لنا أن الجمهور الأكثر استهدافاً من البرنامج هو الجمهور العام بنسبة (50%)، أما المضامين الموجهة للمرأة فكانت بنسبة (41,67%)، والجمهور الأقل استهدافاً من البرنامج هو الأسرة بنسبة (8,33%).

9- فئة القيم:

القيم المتضمنة	التكرار	النسبة (%)	ن م للمجموع لكلي
القيم الإيجابية			
الدعم الأسري	13	20,63%	85,14%
القيم الذاتية (الطموح، النجاح، التحدي والإصرار...)	28	44,44%	
الدعوة إلى تغيير الصورة النمطية عن المرأة	05	7,94%	
عمل الخير	02	3,18%	
الحفاظ على البيئة	03	4,76%	
الكفاءة العلمية والمهنية	10	15,87%	
الاستقلال المادي	02	3,18%	
المجموع	63	100%	
القيم السلبية			
التهميش	03	27,28%	14,86%
التبذير	01	9,09%	
التقليد الأعمى	03	27,27%	
النظرة المجتمعية القاصرة	04	36,36%	
المجموع	11	100%	
المجموع الكلي	74		100%



الشكل البياني رقم (541) يوضح: تكرارات فئة القيم الإيجابية ونسبتها



الشكل البياني رقم (572) يوضح: تكرارات فئة القيم السلبية ونسبتها

من خلال الجدول (11) الذي يمثل فئة القيم لبرنامج "جلسة ونسا"، نجد أن القيم الإيجابية هي القيم الأكثر تواجداً في البرنامج بنسبة (85,14٪)، وقد تضمنت "القيم الذاتية" بنسبة (44,44٪)، وقيمة "الدعم الأسري" بنسبة (20,63٪)، تليها قيمة "الكفاءة العلمية والمهنية" بنسبة (15,87٪)، أما فيما يخص فئة

"الحفاظ على البيئة" فجاءت بنسبة (4,76٪)، أما قيمتي "الاستقلال المادي" وقيمة "عمل الخير" فكان بنسبة (3,18٪).

أما القيم السلبية المتضمنة في البرنامج فكانت بنسبة (14,86٪)، وقيمة "النظرة المجتمعية القاصرة" هي القيمة الأكثر تداولاً بنسبة (36,36٪)، تليها قيمة "التهميش" بنسبة (27,28٪)، ثم قيمة التقليد الأعمى بنسبة (27,27٪)، كما تم تسجيل نسبة (9,09٪) لقيمة التبذير.

3.3 التحليل الكيفي لفئات الشكل (ماذا قيل؟):

1- فئة الاخراج الفني:

✓ الديكور:

هو عبارة عن ديكور لصالون منزلي تتوسطه جلسة مستديرة بطابع عصري، حيث نجد أنه استخدم أرائك عصرية كبيرة الحجم باللونين الأخضر والأصفر، والخلفية عبارة عن جدارية مزخرفة والاثاث بألوان مختلفة يغلب عليها اللون البنفسجي، وشاشة تعكس صورة البرنامج ولديها جانب وظيفي يتمثل في عرض التقارير ونتائج استطلاع الرأي وكذا الصورة المخفية في لعبة Quiz.

الإضاءة البنفسجية عكست على الجدران والأرضية فأعطت أجواء مظلمة وغير مبهجة.

هذا الديكور لم يكن متناسب من حيث التناسق في الألوان وأحجام الأثاث المعتمد.

حيث أن كثرة الالوان المعتمدة كانت مزعجة للعين ولم تتناسب مع لباس المقدمات في معظم الأحيان.

✓ اللباس:

لباس مقدمات البرنامج لم يكن رسميا في معظم الأحيان، وتراوح بين اللباس العادي اليومي واللباس التقليدي، كذلك الحال بالنسبة لضيوف البرنامج الذين يرتدون ملابسهم اليومية الخاصة.

أما فيما يخص طبيعة اللباس فقد كان مختلفا من مقدمة لأخرى حسب الخلفية الثقافية لكل واحدة منهن، فالمقدمة "سارة رجيل" متحجبة تمتاز بالأناقة في اختيار ملابسها، ولباس الحجاب يعكس صورة الغالبية من الجزائريات.

أما باقي مقدمات البرنامج، فرغم أنهن لسن محجبات إلا أن لباسهن لم يكن فاضح، بل هي ملابس يتقبلها الجميع، غير أن ازياءهن افتقدت للأناقة وبألوان لم تتناسب مع الديكور في معظم الأحيان على عكس ما يجب أن تكون عليه في مثل هذا النوع من البرامج التي تشكل فيه الإطلالة اهتماما كبيرا للمرأة.

✓ الجينيريك:

يعتبر الجينريك البطاقة التعريفية للبرنامج، حيث يحاول المنتج من خلاله إعطاء فكرة عن نوع البرنامج ومضمونه. استعان جنريك برنامج "جلسة ونسا" بالعناصر الشكلية والموسيقى التي تزيد من جاذبية البرنامج وتشد انتباه المشاهد وتدعوه لمتابعته.

أ- مدة الجينيريك:

اعتمد هذا البرنامج على جنريك مدته (40ثا) وهي مدة تتوافق مع الوقت الإجمالي للحلقة الذي يراوح (50د)، وهي مدة كافية لإبراز طبيعة البرنامج الذي يتوجه للمرأة

ب- العناصر المستخدمة في الجينريك:

ابتدأ البرنامج بمقدمة صوتية تعريفية لعنوان البرنامج، وركز جينيريك البداية والنهاية على عرض صور لمذيعات البرنامج مرفوقة بأسمائهن، ومتبوعة بشعار البرنامج.

وجاء التركيز على مقدمات البرنامج لجذب الانتباه لهن باعتبارهن العنصر الفاعل الأكبر في البرنامج.

ج- الموسيقى:

البرنامج لم يوظف الموسيقى بكثرة، حيث اقتصر توظيفها على جينيريك البداية والنهاية والفواصل التقديمية لأركان البرنامج، وايضا رافقت الموسيقى دخول المذيعات والضيوف إلى الاستوديو.

الموسيقى المستخدمة كانت صاحبة نوعا ما، تهدف ربما لشد الانتباه إلى البرنامج وغير أنها لا تتناسب مع برنامج اجتماعي وتصلح أكثر لبرامج المنوعات، وكون البرنامج موجه للمرأة التي تميل إلى كل ماهو هادئ.

2- فئة المدة الزمنية المخصصة لأركان (فروع) البرنامج:

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول (2) تبين لنا أن ركن الموضوع الرئيسي خصص له المساحة الزمنية الأطول في البرنامج بنسبة (43,12%) مقارنة مع باقي الأركان، حيث تم فيه استضافة مختصين وشخصيات ممن لهم علاقة

مباشرة بالمواضيع المطروحة، ومرافقه تقرير حول الموضوع، وهذا يرجع إلى أهمية المواضيع المطروحة بالنسبة لفئة كبيرة من الجمهور.

أما ركن نون وفنون حاز على نسبة (27,01%) من الزمن الكلي للبرنامج يستضيف من خلاله فنانات ليعرض جانب من حياتهن مدعما ببورتريه يختصر مسيرتهن الفنية وأعمالهن، ما يعكس اهتمام البرنامج بالفن.

يليه ركن هن التحدي بنسبة (18,66%) الذي يهتم بالمرأة النموذج، حيث يستضيف فيه نساء ناجحات يعرضن تجاربهن ومسيرة نجاحهن، بالإضافة إلى تقرير يشرح تفاصيل عن المشاريع والأعمال التي يشغلنها.

ثم ركن كلمة اليوم بمساحة زمنية أقل بنسبة (8,46%) والذي يرصد فيه رأي الشارع حول تساؤل معين يعقبه عرض إجابة مقدمات البرنامج وابداء رأيهن الشخصي حول ذات التساؤل باعتبارهن العنصر الفعال الاكثر في البرنامج.

وفي الاخير ركن كويز Quiz وهي فقرة قصيرة للتسلية

ونلاحظ من خلال هذه النتائج أن كل الأركان ثابتة ودائمة في البرنامج.

3- فئة اللغة المستخدمة:

من خلال الجدول (3) نلاحظ أن برنامج "جلسة ونسا" غلب عليه استخدام اللغة العامية في طرح ومعالجة المواضيع، من خلال العينة المدروسة وبلغت نسبة استخدامها (90,77%)، حيث كانت هي لغة الحوار الجماعي بين مقدمات البرنامج والضيوف، وأيضا استخدمت في تحرير التقارير والبورتريهات، واستخدمها الجمهور في استطلاع رأي الشارع، والهدف من استخدام اللغة العامية هو تبسيط المضمون للوصول إلى أكبر شريحة من النساء الجزائريات خاصة على اختلاف فئاتهم العمرية ومستوياتهم التعليمية.

واستخدم مزيج العامية والفرنسية بنسبة (6,06%) من طرف بعض الضيوف الذين يوظفون المصطلحات الأجنبية في سياق الكلام وكذلك الحال بالنسبة ل مزيج العامية والفصحى لكن بنسبة أقل (2,13%) حيث استخدمتها ضيفة باحثة في مجال البيئة وايضا في الحكم والمقولات العربية كما استخدمت الضيفة السورية لهجتها المحلية في الحوار.

ان التنوع في اللغة المستخدمة في العينة المدروسة راجع إلى السمات العامة الفاعلين في البرنامج الذين هم أناس بمستويات ثقافية مختلفة، وتوجه القناة التي تسعى إلى الترويج لهذا النوع من الأساليب اللغوية في الطرح.

4- فئة القوالب الإعلامية المستخدمة:

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول (4) الذي يحدد القوالب الإعلامية المستخدمة في البرنامج نجد أن البرنامج استخدم أسلوب المقابلة والحوار بنسبة كبيرة بلغت (47,76%) فالبرنامج لم يكتف بعرض التقارير بل اعتمد على الحضور الشخصي للضيوف في الاستوديو في معظم أركانه لمناقشة القضايا المطروحة مع مقدمات البرنامج بصفة مباشرة ما جعل البرنامج بطابع حوارى محض.

كما استخدم قالب التقرير بنسبة (17,91%) في عرض تفاصيل حول الموضوع الرئيسي، وكذا تقديم معلومات حول ضيوف البرنامج في ركن "هن التحدي".

حيث يساهم التقرير على تدعيم المحتوى وإضفاء العمق في معالجة المواضيع.

وجاء استخدام "البورتية" بنسبة (11,94%) خاصة في ركن "نون وفنون" بهدف التعريف بالفنانة الضيفة وسرد بعد المحطات المهمة في حياتها، لإعطاء المشاهد صورة عنها قبل الدخول في حوار معها.

كما وظف البرنامج سبر الآراء مصور واستطلاع رأي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لعرض رأي الجمهور حول المواضيع والتساؤلات المطروحة في البرنامج بهدف إشراك الجمهور في الرأي وتدعيم الاتجاه.

فيما خلى البرنامج من الأشكال الإعلامية الأخرى كالأخبار والتعليق وهذا يفسر أن برنامج "جلسة ونسا" برنامج حوارى يعتمد على المعالجات التحليلية والتفسيرية.

4.3 التحليل الكيفي لفئات المضمون (كيف قيل؟)

5- فئة المواضيع:

نلاحظ من خلال الجدول (5) إن أكثر المواضيع طرحا في البرنامج هي المواضيع الفنية بنسبة (37,5%) من إجمالي المواضيع، حيث اشتملت على تقارير ولقاءات مع فنانات في مجالات الغناء والتمثيل، وتطرق إلى إنجازاتهن ونجاحاتهن، كما استضاف البرنامج كاتبة متحصلة على جوائز، وهذا ما يعكس غلبة الطابع الفني على البرنامج ويجعله مساحة لتحقيق الترفيه على النفس والابتعاد عن ضغوطات المواضيع الجادة وخلق نمطية الاذواق.

تم تناول المواضيع الاقتصادية في البرنامج بنسبة (33,33%) ومن المواضيع التي قدمت موضوع "الاستقلال المادي للمرأة" الذي أكد على أهمية العمل والربح المادي للمرأة.

كما حرص البرنامج على إبراز دور المرأة المنتجة في المجتمع فلم يعد دورها يقتصر على كونها ربة بيت بل أظهرها كشريك اقتصادي هام من خلال مقابلات مع نساء نجحت في إنجاز مشاريع مصغرة مثل (مشروع مواد التنظيف، مشروع الحلويات، والأزياء وغيرها..) وأثبتت تفوقهن فيها.

كانت نسبة المواضيع الاجتماعية (25٪)، حيث تم إثارة مواضيع مثل موضوع "الفاشيست" الذي يعد ظاهرة تهدد انتهاك خصوصية الحياة الاجتماعية للأفراد، حيث جاء بثقافات وافكار دخيلة قد لا تتلاءم مع التقاليد والأعراف المجتمعية. وموضوع "نساء تحدين الاعاقة" الذي يسعى من خلاله البرنامج إلى تغيير النظرة المجتمعية القاصرة عن أصحاب الهمم وإبراز نجاحاتهم وتسلط الضوء على هذه الفئة المهمشة من المجتمع والدعوة لدمجهم في مجال العمل.

كما يهدف البرنامج من خلال موضوع "نساء في مهن رجالية" إلى تغيير الصورة النمطية المجتمعية السائدة عن المرأة وإبراز كفاءتها وقدرتها في كافة المجالات.

وفي موضوع "المرأة والبيئة" يبرز دور المرأة في التنشئة الاجتماعية السليمة للأبناء من خلال رفع مستوى الوعي وثقافة المحافظة على البيئة لدى المرأة.

كما سلط البرنامج الضوء على السلوكيات الخاطئة التي تواجهها المرأة من خلال موضوع "التسوق عند المرأة". كل هذه المواضيع تؤكد على دور المرأة داخل المنظومة المجتمعية باعتبارها نصف المجتمع تؤثر وتتأثر بالعلاقات الاجتماعية المختلفة.

وجاء الاهتمام بالمجال الرياضي في البرنامج بنسبة قليلة (4,17٪) من خلال استضافة رياضيتين في مجال كرة القدم ورياضة الشيش، فيما لم يتطرق البرنامج للمواضيع الصحية أو الدينية في العينة المدروسة.

6- فئة الفاعلين:

من خلال الجدول (6) نلاحظ ان الفاعلين الرئيسيين في البرنامج هم مقدمات البرنامج حيث كان حضورهن دائم بنسبة (50٪)، فالبرنامج بطبيعته يعتمد على أسلوب الحوار الجماعي، وهن يساهمن في إدارة النقاش والحوار مع إبداء آرائهن الشخصية في القضايا المطروحة، كما يعرضن من خلال البرنامج مواقف من تجاربهن وجانب من حياتهن الشخصية، كما وخصصت لهن مساحة للإجابة على تساؤل في فقرة "كلمة اليوم"، فالبرنامج اعتمد على أربع (4) مديعات يمتلكن خلفيات ثقافية مختلفة، ومن ملاحظتنا لإعداد من البرنامج رأينا أن غياب المرجعية الفكرية لدى البعض منهم أثر بشكل سلبي واضع على الحوار وجعل مشاركتهن سطحية وغير فعالة

بسبب عدم فهم المواضيع كما في العدد الاول من الموسم الثاني حيث خلطت المقدمة بين "الاستقلال المادي" و"الاستقرار المادي".

كما نلاحظ أن غياب ملكة التقديم عند البعض منهن كان واضح من خلال الأسئلة الطويلة والغير مفهومة للضيوف في معظم الأحيان وغياب الموضوعية والارتجالية في أحيان أخرى. هذه المعطيات حالت دون تقديم الإضافة اللازمة في مثل هذه البرامج التي تتطلب امتلاك الإعلامي لأسلوب ومهارات تمكنه من التحكم في توجيه النقاش وإدارته واثرائه.

أما فيما يخص فئة الفنانات من مغنيات وممثلات خصص لهن ركن ثابت في البرنامج، من خلال استضافة فنان في كل عدد والحديث معه حول مسيرته الفنية من بداية الظهور على الساحة الفنية وصولاً إلى الأعمال والنجاحات المحققة وأهم الصعوبات التي واجهته وهو ما يعكس اهتمام البرنامج بالفن والفناني.

كذلك الحال بالنسبة لفئة النساء الناجحات حيث يستضيف البرنامج في ركن "هن التحدي" في كل عدد شخصية نسائية تمثل نموذجاً للمرأة المثابرة والناجحة، التي نجحت في إنجاز مشروع مصغر في مجال تخصصها يعكس طموحها وكفاءتها العلمية والمهنية ومن أهم المجالات التي برزت في البرنامج (الموضة والأزياء، صناعة الحلويات، صناعة مواد التنظيف والمهن والحرف اليدوية وغيرها....)، وسلط البرنامج الضوء على إنجازاتها وأهم التحديات التي واجهتها للوصول إلى أهدافها لتكون قدوة وحافز للعديد من النساء المتابعات للبرنامج والاستفادة من خبرتها، ومن الملاحظ أن البرنامج سلط الضوء على نساء ناجحات في مجالات بسيطة وبإمكانيات متواضعة بعيداً عن أصحاب المراكز والمناصب.

تليها فئة الفاعلين من أصحاب القضايا بنسبة (94,10٪)، حيث لم يكتف البرنامج بتقديم تقارير بل اعتمد على أسلوب المقابلة والحضور الشخصي لمن لهم علاقة مباشرة بالمواضيع المطروحة، كاستضافة البرنامج لنساء من ذوي الهمم في حلقة "نساء تحدي الإعاقة" واستضافة رياضيات في حلقة "الرياضة النسوية" وهذا ما أضفى على البرنامج صفة المصداقية والموضوعية في الطرح.

أما فئة المختصين فكان حضورهم بنسبة (81,7٪)، منهم إحصائية نفسية وأخرى اجتماعية ومختصة في التطوير الذاتي وغيرهم.

حضور المختصين ساهم في إثراء المواضيع بالتحليل والتفسير، وقد لاحظنا من خلال العينة المدروسة أنهم قدموا معلومات مفيدة، وكانوا حياديين في آرائهم ومواقفهم وإيجابيين في الطرح، غير أنه لم يلموا بجميع جوانب القضايا المطروحة لضيق الوقت.

كما استضاف البرنامج ضيوف آخرين ممن لديهم اهتمام خاص بالقضايا المطروحة، منهن ناشطات في مواقع التواصل الاجتماعي وربات البيوت بهدف إثراء المواضيع، غير أننا لاحظنا أنه لم يمنح لهن الوقت الكافي لذلك، وكانت تدخلاتهن مختصرة وسطحية نوعاً ما وتحللتها مقاطعة لحديثهن من قبل مقدمات البرنامج مما أفقد القيمة لمساهمتهن في البرنامج، ومن الملاحظ أن التنوع في الفاعلين في البرنامج يخلق حالة من التنوع في مستوى المعالجة وطرح القضايا وإدارة الحوار.

7- فئة الاتجاه:

من خلال نتائج الجدول (7) يتضح لنا أن اتجاه الفاعلين في البرنامج نحو المواضيع المطروحة كان اتجاه مؤيد بنسبة كبيرة (56٪)، حيث رأينا الاتجاه الداعم للمرأة في الكثير من القضايا مثل استقلال المرأة مادياً واعتباره سبباً لإثبات ذاتها وتحريرها.

كما كان الاتجاه المؤيد واضحاً من خلال الدعوة إلى تغيير الصورة النمطية عن المرأة حيث عرض نماذج لنساء شغلن مهن كانت مقتصرة على الرجال ونجحن فيها، كما استضاف نساء رياضيات استطعن تجاوز العوائق الاجتماعية وخوض المجال الرياضي وذلك في إطار تشجيع ودعم الرياضة النسوية.

كما عرض البرنامج نماذج لنساء تحدين الإعاقة واستطعن إثبات أنفسهن في مجال الإعلام والكتابة، كما نوه البرنامج إلى دور المرأة الفعال في العمل التطوعي ومساهمتها في تحقيق التكافل الاجتماعي.

كما ركز البرنامج بشكل كبير على إبراز المرأة المنتجة، الناجحة، المتفائلة، الطموحة والمتحدية وقدم نماذج لنساء دخلن مجال الأعمال بمشاريع مصغرة ونجحن في ذلك.

الاتجاه المعارض ظهر بصورة قليلة بنسبة (12٪) من خلال عرض قضية تجسد الظواهر الدخيلة على مجتمعنا وإبراز تأثيرها السلبي على الاستقرار النفسي والمجتمعي للأفراد خاصة الشباب منهم في موضوع "الفاشينيستا".

كذلك تجسد الاتجاه السلبي في رفض بعض السلوكيات السلبية لدى المرأة وعرض تأثيراتها من خلال موضوع "التسوق عند المرأة". ورفض واستنكار بعض تصرفات وسلوكيات المجتمع نحو أصحاب الهمم والتنمر والتهميش.

الاتجاه المحايد ظهر بنسبة (32٪) من خلال استضافة البرنامج لفنانات تحدثن عن أعمالهن ومشاريعهن المستقبلية دون ميل لإبراز سيمهم سلبية كانت أم إيجابية.

8- فئة الأهداف:

من ملاحظتنا لنتائج الجدول (8) نجد أن البرنامج يهدف بنسبة كبيرة إلى التوجيه والارشاد، قدرت ب (51,22٪)، كان التوجيه من خلال النصيحة المباشرة حيث حث الفاعلون في البرنامج المرأة إلى السعي وراء تحقيق طموحها وإثبات نفسها والابتعاد عن الناس المحبطين المثبتين للعزائم، وايضا تحدي الظروف وذلك من خلال عبارات تحفيزية عديدة أكدت عليها مقدمات البرنامج مثل عبارة: "قطرة المطر تحفر الصخر، ليس بعنف لكن بال تكرار" وعبارة "لا تيأسوا اذا عدتم خطوة للوراء، فالسهم يحتاج خطوة لينطلق للأمام" وعبارة "المرأة التي تستطيع أن تهر المهدي بيمينها، تستطيع أن تهر العالم بيسارها"...

أما عناصر الإرشاد والتوجيه الغير مباشرة في البرنامج فتتضح من خلال إظهار نماذج لنساء ناجحات في مجالات عديدة مما يجعلهن قدوة لغيرهن من النساء وأيضا تقديم تعليمات وتوجيهات حول المجالات المطروحة بهدف تشجيع المرأة ودفعها الى ميدان العمل الخاص وتجسيد أفكارها على أرض الواقع.

أما هدف التوعية في البرنامج كان بنسبة (29,27٪)، بنسبة أكبر في مجال التطوير والتنمية الذاتية للمرأة، وتدعمت بآراء مختصين نفسانيين.

والتوعية حول مخاطر الظواهر الدخيلة على المجتمع مثل ظاهرة الفاشينيسا والتحذير من مخاطرها القيمة على الشباب.

ويهدف البرنامج أيضا إلى توعية المرأة بضرورة التحلي بالسلوكيات المجتمعية السليمة مثل الوعي البيئي السليم والتعاون والتكافل الاجتماعي من خلال حلقتي "المرأة والبيئة" و "المرأة والعمل التطوعي" وتوعيتها بالدور الذي تلعبه في التنشئة الاجتماعية السليمة للأجيال.

كما أكد البرنامج على التوعية بأهمية التعليم والتكوين باعتباره الخطوة الأولى للنجاح.

كما سعى البرنامج إلى التنوع في المضامين من خلال توفير مساحة للترفيه عن النفس بالحديث عن الفن والفنانين، لاتجاه البرنامج نحو تضمين مواضيع تشكل نسبة اهتمام ومتابعة كبيرة للمرأة بهدف زيادة نسب المشاهدة.

9- فئة الجمهور المستهدف:

من خلال نتائج الجدول (10) والذي يمثل فئة الجمهور المستهدف وجدنا أن برنامج "جلسة ونسا" موجه بنسبة كبيرة للجمهور العام بنسبة بلغت النصف (50٪) وذلك من خلال الحوارات والأفكار التي يطرحها، والتي تهدف إلى توعية المجتمع بدور المرأة الفعال والمبدع في مختلف المجالات ومساهمتها في تحقيق التنمية وسعيها إلى إثبات نفسها داخل المنظومة المجتمعية، وكذلك من خلال المواضيع الاجتماعية التي يطرحها.

أما المواضيع التي تستهدف الجمهور النسوي فكانت بنسبة (41,67٪)، وتمحورت حول المرأة وذاتها، فكانت في مجملها عبارة عن نصائح وتوجيهات للمرأة لتطوير قدراتها الذاتية وثقتها بنفسها، وضرورة تحليلها بقيم بالتحدي والإصرار للوصول إلى أهدافها وهذا ما لمسناه من خلال النماذج المستضافة.

والأسرة كان لها نصيب من البرنامج وذلك من خلال إظهار أهمية الدعم الأسري ودعوة البرنامج إلى ضرورة تقوية العلاقات الأسرية، فلا يمكن مناقشة مواضيع تخص المرأة بمعزل عن المجتمع، فالبرنامج يستهدف المرأة بكل علاقاتها مع الأسرة والمجتمع.

10- فئة القيم:

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول (9) نجد أن القيم الإيجابية التي دعا البرنامج إلى ضرورة التحلي بها هي القيم الأكثر تواجدا بنسبة (85,14٪) ومن بينها القيم الذاتية كالنجاح والطموح والتميز وتحدي الصعوبات للوصول إلى تغيير فكر

المرأة عن نفسها أولا ما ينتج عنه تغيير نظرة المجتمع نحوها.

وتحقق المرأة ذاتها من خلال النجاح في عملها، والكفاح من أجل الوصول إلى أهدافها لإثبات نفسها وإقناع المجتمع بدورها المميز في الحياة، فالعمل هو السبيل لإثبات كفاءتها وفعاليتها وتحقيق استقلالها واكتفائها المادي. وايضا هناك قيمة الكفاءة العلمية والمهنية، فمن الطبيعي أن المرأة الطموحة التي تسعى لتحقيق ذاتها تكون من السباقين للتحصيل العلمي والمعرفي الكافي، كما تسعى لاكتساب مهارات وتجارب فعلية من خلال التكوين في مجال تخصصها.

وركز البرنامج على قيمة الدعم الأسري خاصة دعم الام لأبنائها، وحرص على إظهار صورة المرأة ذات العطاء الدائم، السباقة لفعل الخير ومساعدة الآخرين، والتي تقدس الحياة الأسرية وتؤمن بأن العلاقة بين الرجل والمرأة

علاقة تكاملية، فمعظم الفاعلين في البرنامج كانت علاقتهم بالرجل سواء أزواج أو أولياء أو إخوة كانت علاقة دعم ومساندة وتشجيع.

كما أكد على ضرورة تحلي المرأة بالسلوك البيئي السليم باعتبارها مسؤولة عن تنشئة جيل بأكمله. أما فيما يخص القيم السلبية فكانت بنسبة أقل (14,86٪)، فقد تضمن البرنامج مجموعة من القيم التي يجب التخلي عنها كالتهميش والتمييز الذي مازالت تعاني منه بعض الفئات في مجتمعنا كفتة ذوي الهمم. كما دعا البرنامج إلى تغيير بعض السلوكيات الخاطئة للمرأة كالتبذير وإدمان التسوق لما له من تبعات اقتصادية ونفسية على المرأة والأسرة، كما حذر من تأثير الثقافات الدخيلة على مجتمعنا دون مراعاة لتوافقها مع العادات والقيم المجتمعية.

4. نتائج الدراسة

- 1- ديكور البرنامج عصري بإضاءة ضعيفة وألوان غير متناسقة.
- 2- ييثر البرنامج أسبوعيا سهرة كل جمعة وهو ما يصادف نهاية الأسبوع ووقت الذروة ما يزيد من احتمالية زيادة نسب المشاهدة.
- 3- برنامج "جلسة ونسا" اجتماعي بطابع حوارى ويمكن تصنيفها ضمن برامج المنوعات.
- 4- أعطى البرنامج الأولوية للمواضيع الفنية والاجتماعية ولم يتطرق لحد الآن للمواضيع ذات الجانب الدينى أو الصحى حسب ملاحظتنا لكل أعداد البرنامج.
- 5- معالجة المواضيع في البرنامج جاءت بصفة سطحية لا تعدو عن كونها انطباعات وآراء شخصية للفاعلين، كما تغيب فيه المعلومات والدراسات ولا يفضي إلى حلول أو مقترحات.
- 6- اعتمد البرنامج في العرض على اللغة العامية بنسبة كبيرة لسهولة فهمها وللوصول إلى جمهور متنوع بكافة مستوياته التعليمية. وهذا ما يجسد سياسة القناة في معظم البرامج الاجتماعية التي تعرضها.
- 7- البرنامج يعتمد على المعالجات التحليلية والتفسيرية من خلال التقارير والمقابلات.
- 8- اهتم البرنامج بتغيير الصورة النمطية عن المرأة فعرض نماذج لنساء في مناصب شغل أو تمارس نشاطات كانت إلى وقت قريب حكرا على الرجال، كما اهتم بإظهار صورة المرأة المتحدية للواقع الذي فرضه المجتمع.
- 9- دعا البرنامج المرأة إلى تنمية ذاتها والتحلي بالإيجابية والتفاؤل والقوة، والابتعاد عن السلوكيات الخاطئة، ما يكسبها صورة مرضية عن نفسها وبالتالي تغيير صورة المجتمع نحوها.

- 10- البرنامج سلط الضوء على النساء الناجحات في مجالات الشغل والفن وغيرها بهدف الاقتداء بهن.
- 11- البرنامج موجه للجمهور العام ويهدف إلى توعية المجتمع بأدوار المرأة الإنتاجية وقدرتها على الاندماج والتأثير في الحياة المجتمعية.
- 12- يهدف البرنامج بشكل كبير إلى توعية المرأة بضرورة السعي وراء تحقيق أهدافها وطموحها والالتزام بقيم التحدي والإصرار والتميز من خلال عرض النماذج الناجحة والمؤثرة.
- 13- يعتمد الحوار في البرنامج على آراء مقدمات البرنامج كنوع من العرض والتحدث فيما بينهما، تقليدا لأسلوب برامج **talk show**. العالمية، دون اعطاء لمسة أو خصوصية للقيم الدينية والتاريخية للمجتمع.
- 14- من الملاحظات التي لمسناها لدى مقدمات البرنامج:
 - ✓ الاطالة في المقدمة والتمهيد للموضوع.
 - ✓ الاسئلة غير مباشرة وغير واضحة للضيوف.
 - ✓ كثرة المقدمات أثر سلبا على إدارة الحوار فتراهم يتنافسون فيما بينهم على الاستحواذ على الكلام.
 - ✓ عدم التحضير الجيد للموضوع كان واضحا من خلال الخلط في فهم بعض مفردات الموضوع وكذلك غياب التسلسل والتناغم في الأفكار لديهم.
 - ✓ غياب ملكة التقديم والارتجالية في معظم الحلقات وهذا راجع إلى ضعف التكوين في المجال الإعلامي.
 - ✓ غياب المرجعية الثقافية والفكرية التي يمكن أن يثري الحوار ويقدم الإضافة للبرنامج.

خاتمة

خاتمة

خلصت دراستنا إلى أن برنامج "جلسة ونسا" يعالج القضايا التي تشكل تغييرا في الصورة النمطية للمرأة الجزائرية ويسلط الضوء على المشكلات والتحديات التي تواجهها في الطريق لإثبات مكانتها ودورها المحوري كعنصر محرك للمجتمع في مختلف الميادين.

كما يقدم البرنامج صورة إيجابية عن المرأة باستضافته لنساء ناجحات في مجالات الشغل والفن والحياة العامة، بعيدا عن ذوات المناصب العليا والألقاب، ويركز عبر فقراته على كل ما يمكن أن يساعد المرأة في تنمية ذاتها والكشف عن قدراتها، والتأكيد على حاجتها للدعم الأسري والاحترام والتقدير في العمل للوصول إلى أهدافها. كانت استراتيجية القناة واضحة من خلال البرنامج بعرضه كنسخة عن برامج "talk-show" العالمية وايضا باعتماده على مشاهير الفن والمؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي في التقديم لكسب أكبر عدد من الجمهور ورفع نسب المشاهدة. غير أن تبني المواضيع والأفكار المستنسخة التي قد لا تتناسب وخصوصية المجتمع الجزائري كما أن غياب التجديد في المضامين ونقص الاحترافية في الممارسة الإعلامية في البرنامج جعله لا يرقى لمستوى تطلعات الجمهور وبعيدا كل البعد عن المنافسة المحلية والعربية.

فهرس المراجع

فهرس المراجع

المعاجم:

- 1- أبو الحسن أحمد. (1990). ط1. بيروت: دار الجبل.
- 2- مي العبد الله (2014)، (ط1) ، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال.

الكتب:

- 3- إبراهيم عزيز. (2012). تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية. ط1. الجزائر: دار الكتاب الحديث.
- 4- إبراهيم يحيوي، وجبالي نور الدين. (2014، ص 53). تأثير فضائيات الطفل على قيمهم الاجتماعية. الاردن: دار الايام للنشر والتوزيع.
- 5- أحمد بن مرسل. (2007). تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين (الإصدار ط1). طاكسيج - كوم.
- 6- أحمد بن مرسل. (2005). مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 7- اياد شاكر البكري. (1999)، حرب المحطات الفضائية. الاردن: دار الشروق.
- 8- حسن عماد مكاوي، و ليلي حسين السيد. (1998). الإتصال ونظرياته المعاصرة. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- 9- حسين سمير (2006)، دراسات في مناهج البحث العلمي في بحوث الاعلام. القاهرة: عالم الكتب.
- 10- رضوان بلخيري (2014)، مدخل الى الاعلام الجديد. المفاهيم الوسائل والتطبيقات، ط1. الجزائر: جسر للنشر والتوزيع.
- 11- سعد سلمان المشهداني. (2017)، مناهج البحث الاعلامي. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- 12- سلمان الرياشي، و آخرون (1999)، الأزمة الجزائرية الخلفيات السياسية والاجتماعية الثقافية. ط2. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- 13- سمير عبد العزيز كرامي (2008)، الصحافة النسائية في الوطن العربي. القاهرة: : دار النهضة العربية.
- 14- صالح بن رميح الرميح. (2005)، البرامج الاجتماعية المناسبة للفئات الواقعة تحت الخطورة. د.ط. السعودية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- 15- صلاح مراد. (2002)، طريق البحث العلمي. (فوزية هادي، المحرر) الكويت: دار الكتب الحديث.
- 16- عاطف عدلي العاطف، و عاطف العيد نهي. (2009). الراديو والتلفزيون والقنوات الفضائية:النشأة والتطور و الآفاق المستقبلية. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.

- 17- عبد الحميد صفوت إبراهيم. (2012)، البحث العلمي (ط2). الرياض: دار الزهراء.
- 18- عبد الله فتحي الظاهر، و المعماري على احمد خضير. (2014). أثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية. ط1. (جامعة الموصل، المحرر) دار غيداء.
- 19- عظيم كامل الجميلي، والعاني ثناء اسماعيل. (2012)، صناعة الاخبار الصحفية وتلفزيونية (ط1). عمان: دار صفاء لنشر والتوزيع.
- 20- عنصر العياشي. (1999). سوسيولوجيا الديمقراطيات والتمرد بالجزائر. القاهرة: دار الأمين للطباعة والنشر والتوزيع.
- 21- كرم شلبي. (د.ن). المذيع وقت تقديم البرامج في الراديو والتلفزيون. (د.ط). بيروت: دار مكتبة الهلال.
- 22- لمياء طالبة. (2014). الإعلام الفضائي والتغريب الثقافي. ط1. الاردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- 23- ليندة مسعود ضيف. (2015). الإعلام الاخباري في الفضائيات. ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- 24- محمد بوضياف. (2010). الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني في الجزائر. دراسة تحليلية نقدية. سطيف: دار الجدل للنشر والتوزيع.
- 25- محمد الجفيري. (2015). البرامج الاذاعية والتلفزيونية. قطر: دار صناع الابداع للإنتاج والتوزيع.
- 26- محمد الربيعي. (2007). الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية. مركز الكتاب الأكاديمي، المحرر. الدنمارك.
- 27- محمد شفيق. (2002). البحث العلمي مع التطبيقات في مجال الدراسات التطبيقية. ديوان المطبوعات الجامعية.
- 28- محمد الفاتح حمدي. (2015). منهجية البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال. الاردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- 29- منال هلال المزاهرة. (2011). بحوث الاعلام الأسس والمبادئ. الأردن: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.
- 30- منى سعيد الحديدي، و سلوى امام علي (2005)، الاعلان والمجتمع. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- 31- منصف العياري، محمد الكافي. (2006)، القنوات التلفزيونية العربية المتخصصة ، (د.ط). تونس: سلسلة بحوث ودراسات اذاعية.
- 32- نسيم طهشوش (2011) القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى الشباب. الجزائر: كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.
- 33- هبة شاهين. (2006). التلفزيون العربي. الإصدار الاولى. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- 34- هناء السيد. (2005). الفضائيات وقادة الرأي. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

35- يوسف تمار. (2007). تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين. الجزائر: طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع.

المذكرات:

36. إسماعيل عبد الحافظ العبسي. (2013)، استراتيجية الاتصال الثقافي في دراما المسلسلات التلفزيونية العربية. رسالة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال. جامعة الجزائر.
37. أمينة شرقي. (2016، 2018). صورة المرأة الجزائرية في البرامج الاجتماعية على الفضائيات الجزائرية الخاصة "قناة الشروق تي في" نموذجاً دراسة وصفية تحليلية لبرنامج "موعد للنساء". مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.
38. سعيد مراح (2017)، أثر متابعة البرامج السياسية وتشكيلها للوعي السياسي بالقنوات الجزائرية الخاصة. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال (جامعة باتنة، المحرر) كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
39. المنصف العياري، و عبد الكافي محمد . (2006)، القنوات العربية المتخصصة. العدد 56. تونس: سلسلة بحوث ودراسات إذاعية.
40. بو علي نصير. (2000)، البث التلفزيوني المباشر و الحضارة القادمة، عدد 04. مجلة اتحاد الإذاعات العربية.
41. بوزيدة فيروز (2014)، الأساليب الإقناعية في قناة هدى Huda الفضائية الناطقة باللغة الإنجليزية. رسالة ماجستير في الاعلام الاسلامي. (كلية أصول الدين، المحرر) جامعة الأمير -قسنطينة.
42. لامية جرمان. (2017). قضايا المرأة العربية في البرامج التلفزيونية- دراسة تحليلية لبرنامج "كلام نواعم" على قناة mbc1، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.
43. نعيمة موكس. (2014/2013). رسالة ماجستير. تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الفضائيات العربية. (جامعة الجزائر 3: كلية العلوم السياسية والإعلام، المحرر)
44. نورية بوقزولة. (2003، 2004). البرامج التلفزيونية في محيط متغير دراسة تحليلية لشبكة برامج TV الجزائر لموسم 1999-2000. (جامعة الجزائر)، قسم علوم الاعلام والاتصال.

المجلات:

45. إيمان عبادي، و شريفة رزوق. (2018)، دور البرامج التلفزيونية في إبراز صورة المرأة الجزائرية الفعالة في المجتمع -برنامج "دنيا المرأة" بالتلفزيون الجزائري نموذجاً-، مجلة الدراسات الإعلامية،. العدد 2. المركز الديمقراطي العربي.

46. رحيمة الطيب عيساني (2008)، الفضائيات العربية، الإيجابيات والسلبيات. العدد 75. الجزائر: مجلة دراسات.

47. وردة بوجلال. (2016). الموضوعات والقضايا التي تعالجها برامج المرأة في قناة النهار لك -برنامج "أسرار نواعم" نموذجاً-، مجلة المعيار، كلية أصول الدين جامعة الأمير عبد القادر. العدد 41. الجزائر.

48. نصير بوعلي (2000)، البث التلفزيوني المباشر والحضارة القادمة. عدد 04. مجلة اتحاد الإذاعات العربية.

المواقع الإلكترونية:

49. حمد اليامي (2022). البرامج التلفزيونية. www.alhayat.com

50. مريم الرميثي. البرامج التلفزيونية النسائية، www.fdf.gov.ae.

51. (15 جوان، 2014). الفضائيات الجزائرية الخاصة. تجربة فنية ومستقبل غامض. تاريخ الاسترداد 06

مارس، 2022، من <https://www.startimes.com>

52. التقرير السنوي. (12 ديسمبر، 2018). اتحاد اذاعات الدول العربية. <http://www.asbu.net>

53. الشروق تي في. <https://ar.m.wikipedia.org>

المؤتمرات:

54. ادريس مقبول. (2007). الفضائيات العربية وتهديد القيم. مؤتمر الفضائيات العربية والهوية الثقافية. (كلية الاتصال، المحرر) جامعة الشارقة.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة



كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الاعلام والاتصال

رقم التسلسلي:
رقم التسجيل:
إستمارة إمتحان بعنوان:

البرامج الاجتماعية النسائية على القنوات الجزائرية الخاصة
تحليل مضمون برنامج "جلسة ونسا" على قناة الشروق TV - نموذجاً -

تم إعداد هذا الإمتحان استكمالاً لنيل شهادة ماستر LMD في تخصص: سمعي بصري

تحت إشراف الأستاذة:

عكوشي هدى

إعداد الطالبتين:

• لطرش سعدية

• منصور نجوى

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

السنة الجامعية: 2022/2021

الموضوع / تحكيم استمارة تحليل المحتوى

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه، تقوم الباحثتان بإجراء دراسة بعنوان البرامج الاجتماعية النسائية على القنوات الفضائية الخاصة - دراسة تحليلية على عينة من برنامج " جلسة ونسا" على قناة الشروق TV، في إطار الحصول على شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، وتتطلب الدراسة اعداد استمارة لتحليل مضمون برنامج "جلسة ونسا".

يسرنا أن نتقدم لحضرتكم بهذه الاستمارة وبها مقترح لمجموعة من الفئات الشكلية والموضوعية والتي تمكنا من تحليل مواضيع البرنامج بغية التعرف على طبيعة مواضيع التي يتناولها البرنامج. لذلك نطلب من سيادتكم:

- ✓ التمعن في الاستمارة بما تشمل في عناصر تفصيلية.
- ✓ ابداء رأيكم فيما وضع من فئات من حيث صحتها وخدمتها للموضوع.
- ✓ كتابة الملاحظات التي ترونها في المكان المخصص لها أو في ورقة مستقلة.

الملحق رقم (01): بيانات إستمارة تحليل المضمون

◀ البيانات الأولية الخاصة بالبرنامج محل الدراسة

إسم القناة		أقسام البرنامج		مقدمي البرامج	
تاريخ البث		دورية البث			

◀ البيانات الكمية الخاصة بالفئات وعناصرها:

✓ بيانات خاصة بفئة الشكل (كيف قيل؟):

1- فئة المدة الزمنية المخصصة لأركان البرنامج "جلسة ونسا"

الموضوع الرئيسي		نون وفنون		كويز Quiz	
هن التحدي		كلمة اليوم			

2- فئة اللغة المستخدمة في البرنامج "جلسة ونسا"

العامية		مزيج العامية والفرنسية	
مزيج العامية والفصحى		لهجات أخرى	

3- فئة القوالب الإعلامية المستخدمة في برنامج "جلسة ونسا"

المقابلة والحوار		التقرير		البورتريه	
سبر آراء مصور		إستطلاع الرأي عبر ش.ت.إ.			

4- فئة الإخراج الفني في برنامج "جلسة ونسا"

الديكور		اللباس	
الجنيريك		الموسيقى	

✓ بيانات خاصة بفئة المضمون (كيف قيل):

5- فئة المواضيع المعالجة في برنامج "جلسة ونسا"

إقتصادية إجتماعية رياضية فنية

6- فئة الفاعلين في برنامج "جلسة ونسا"

مقدمات البرنامج مختصين
فنانات نساء ناجحات
أصحاب القضايا ضيوف آخريين

7- فئة إتجاه البرنامج نحو القضايا المعروضة

مؤيد معارض محايد

8- فئة الأهداف من برنامج "جلسة ونسا"

التوعية النصح والإرشاد الترفيه

9- فئة الجمهور المستهدف من برنامج "جلسة ونسا"

المرأة الجمهور العام الأسرة

10- فئة القيم التي يروج لها برنامج "جلسة ونسا"

قيم إيجابية

الدعم الأسري القيم الذاتية (التحدي والإصرار...) الدعوة إلى تغيير الصورة النمطية
العمل التطوعي الحفاظ على البيئة الكفاءة العلمية والمهنية
الإستقلال المادي

قيم سلبية

التهميش التمييز
التقليد الأعمى النظرة المجتمعية القاصرة

الملحق رقم (02): دليل التعريفات الإجرائية للفئات وعناصرها

1- فئة اللغة المستخدمة:

تعني اللغة المستخدمة من قبل المقدمين والضيوف والمتفاعلين مع البرنامج ومؤشراتها:

- اللغة العامية: هي اللغة المتداولة بين أفراد الشعب ونخص في دراستنا العامية الجزائرية بمختلف لهجاتها.
- المزيج بين (العامية والفصحى): استخدام عبارات ومصطلحات مختلطة من اللغة العربية الفصحى والعامية في سياق الكلام.
- المزيج بين (العامية والفرنسية): استخدام عبارات ومصطلحات مختلطة من اللغة الفرنسية والعامية في سياق الكلام من طرف الفاعلين في البرنامج.
- لهجات أخرى: نقصد بها لهجات غير جزائرية ونخص في دراستنا اللهجة السورية.

2- فئة الاخراج الفني:

- تعني الطرق والأساليب الفنية التي اعتمدها المخرج في إخراج البرنامج وهي الديكور، اللباس، الموسيقى والإضاءة.
- الديكور: كل ما يتعلق بفن توزيع واختيار وترتيب الأثاث داخل الاستوديو.
 - الموسيقى: نقصد بها الموسيقى المصاحبة للجينيريك البداية والنهاية، والفواصل في البرنامج.
 - اللباس: كل ما يخص تصميم وتنسيق وألوان ملابس المقدمات والضيوف.
 - الإضاءة: كل ما يتعلق باستخدام وتوزيع مصادر الضوء بهدف تحديد جمالية المكان وتوضيح الرؤية.

3- فئة الفاعلين في البرنامج:

- المختصين: نقصد بهم أشخاص درسوا علم الاجتماع وعلم النفس ولهم القدرة على تحليل الظواهر الاجتماعية والنفسية وأيضاً توجيه النصح في هذا المجال.
- مقدمات البرنامج: هن المذيعات المسؤولات عن إدارة الحوار وعرض القضايا في البرنامج.
- أصحاب القضايا: هم الشخصيات المساهمة في التفاعل في الحوار ولهم علاقة مباشرة وخاصة بالموضوع أي هم محور الموضوع والحوار.
- الفنانات: الفنان هو الشخص الذي يصنع الفن أو يمارسه عن طريق الموهبة أو الاحتراف، ونقصد في دراستنا المغني والممثل.
- نساء ناجحات: يقصد به النجاح في مجال العمل، وتحقيق الأهداف.
- ضيوف آخريين: هم شخصيات من عامة الناس ساهموا في التفاعل والحوار، قد يكون لهم صلة بالموضوع.

4- فئة الجمهور المستهدف:

- الجمهور العام: هم جميع متابعي قناة الشروق TV بصفة عامة وبرنامج "جلسة ونسا" بصفة خاصة.
- الأسرة: هم الأشخاص الذين تربطهم بالمرأة علاقات الزواج والأخوة والابوة بشكل خاص.
- المرأة: هي العنصر الفاعل ومحور المواضيع في البرنامج.

5- فئة الأهداف:

- التوعية: تركيز اهتمام المشاهدين حول المشاكل المجتمعية عامة والمشاكل التي تواجه المرأة بصفة خاصة.
- التوجيه والارشاد: هي مجموع النصائح والتوجيهات المقدمة للمرأة في المجال المهني والنفسي.
- الترفيه: هو النشاط الذي يحمل بعد التسلية والترفيه عن النفس.

6- فئة القيم:

القيم الإيجابية: ومؤشراتها

- الاستقلال المادي: استقلال المرأة ماديا يعني قدرتها على التحكم والتصرف وإدارة المال بالطريقة التي تجدها مناسبة.
- الحفاظ على البيئة: هي الاجراءات التي تدعو للحد من الممارسات ذات الآثار السلبية على البيئة والتزام المرأة بتربية النشء على اتباع الأنماط السلوكية السليمة تجاه البيئة.
- العمل التطوعي: تقديم المرأة يد العون والمساعدة للآخرين طوعية، خدمة للمجتمع.
- الدعم الأسري: هو دعم الزوج أو دعم أهل للمرأة ويتضمن احترام القرارات والاختيارات والاهتمامات، تقدير عملها، المرونة والتسامح في الواجبات المنزلية وغيرها.
- التحدي والاصرار: هما القدرة على الاستمرار رغم العقبات لبلوغ الأهداف والنجاح في تحقيقها.
- قيم تطوير الذات: هي مجمل النشاطات والممارسات التي من شأنها أن تنمي القدرات الذاتية وتعزز شخصية المرأة وتشمل: الثقة بالنفس والتحلي بروح التفاؤل، الإيجابية، المسؤولية والطموح وغيرها
- الكفاءة العلمية والمهنية: الكفاءة العلمية هي مجموع المكتسبات المعرفية المتحصل عليها من خلال التعليم والتكوين، أما الكفاءة المهنية فهي المهارات والخبرات الميدانية.
- الدعوة إلى تغيير الصورة النمطية عن المرأة: الصورة النمطية للمجتمع عن المرأة تختزل مهامها في كونها ربة بيت ومسؤولة عن الأعمال المنزلية وتربية الأبناء وتتجاهل أدوارها وقدرتها على العمل خارج المنزل وإدارة مشاريعها الخاصة.

7- القيم السلبية:

- التهميش: هو طمس الوجود والادوار لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل المجتمع.

- **التقليد الأعمى:** ونعني بها تقليد المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي في اللباس والتفكير والسلوك ونمط العيش، دون مراعاة الخصوصية الفردية.
- **التبذير:** صرف المال في غير الضرورة من أجل التباهي أو لاضطرابات نفسية
- **النظرة المجتمعية القاصرة:** نقصد بها نظرة المجتمع التي تحد أو تنقص من قدرات المرأة وكفاءتها ونخص في دراستنا المواضيع التي تتعلق بالرياضة النسوية، وعمل النساء في مهن رجالية ونظرة المجتمع نحو فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من النساء.

الملحق رقم (03): أعداد البرنامج الخاصة بالعينة المدروسة

رقم العدد من الموسم 2	عنوان العدد	تاريخ بث العدد	مدة البرنامج (الدقائق)
العدد 1	الاستقلال المادي للمرأة	2021-10-29	50:17
العدد 3	ظاهرة الفاشينيسستا	2021-11-12	51:57
العدد 4	اقتحام النساء العمل في مهن رجالية	2021-11-19	50:36
العدد 5	التسوق عند الجزائريات	2021-11-26	49:20
العدد 6	الرياضة النسوية	2021-12-03	51:57
العدد 8	المرأة والبيئة	2021-12-24	51:21
العدد 12	تجارب نساء تحدين الاعاقة	2022-01-28	51:54
العدد 16	المرأة والعمل التطوعي	2022-02-25	50:07